جامعة الدكتور يحي فارس – المدية–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص الارطوفونيا

دراسة الذكاء اللغوي عند الأطفال العاديين وعلاقته بالتحصيل الدراسي (السنة الخامسة ابتدائي)

لنيل شهادة الماستر في امراض اللغة والتواصل.

من اعداد الطالبتين:

شاوش يسرى

إسكندر امال

تحت اشراف الأستاذة:

غزالي جهيدة

اللجنة المناقشة :

اللقب والاسم	الجامعة	الصفة
غزالي جهيدة	جامعة الدكتور يحي فارس–المدية–	مشرفة و مقررة
بن قطاف محمد	جامعة الدكتور يحي فارس–المدية–	رئيس اللجنة
قارني مونية	جامعة الدكتور يحي فارس–المدية–	مناقشة

السنة الجامعية : 2022/2021

شكر و تقدير :



لحظة لطالما انتظرناها وحلمنا بها

في حكاية اكتملت فصولها

وخيوط انتهى التألق من غزلها

"وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ"

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ... الحمد لله ما تم جهد ولا ختم سعى إلا بفضله وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته ... الحمد لله قولا وفعلا وشكرا ورضا.

بفضل من الله تم بحمده "تخرجنا" من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بدرجة ماستر في تخصص "أمراض اللغة والتواصل"

نتوجه بجزيل الشكر والعرفان للأستاذة الفاضلة "غزالي جهيدة" على توجيهاتها القيمة متمنين لها موفور الصحة والسلامة، وإلى مديري المدرسة اللذان ساعدان في إنجاز هذا العمل المتواضع، وإلى أساتذتهم على كل التسهيلات التي منحونا إياها دون أن ننسى التلاميذ الأعزاء على تعاونهم.

اللهم انفعنا بما علمتنا وانفع بنا فالحمد لله على أحسن التمام والختام.



الإهداء :

أهدي تخرجي لمن انخفض لهما جناح الذل من الرحمة لأبي العزيز الذي سعى لأنعم بالراحة والهناء، الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح، الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكم وصبر، وإلى الينبوع الذي لا يمل من العطاء، وإلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها أمي العزيزة ... أعلم جيدا أن أسطري لن تفي في حقكما شيئا ولا ما يزن جناح بعوضة ولكن عذري أني أحاول قدر المستطاع الشكر لله ثم لكما يا ركائز هذا الإنجاز ... كما دون أن أنسى إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي أخواي وأختي هداية، خالتي وإبنتها نوران، وإلى بهجة عائلتنا جدتي الغالية ...

و إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والابداع إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا صديقاتي الغاليات خاصة حبيباتي " امال و صفية " وإلى جميع أخوات جواهر المعلمة "نجمة" وبالأخص غاليتي "رقية" و إلى أروع من تعرفت اليهم " هبة، اسيا، وداد، أم مصعب ".

وإلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات العلم في هذا التخصص أساتذتي الكرام وعلى رأسهم الأستاذة الرائعة التي أشرفت على عملنا هذا والتي لم تبخل علينا بشيء " غزالي جهيدة "، كما لا أنسى بالذكر الدكتور "بلكحل سمير" الذي قدم لي مساعدات كثيرة فبارك الله في كل من كان عونا وسندا لي وجزاكم الله عني كل خير ...

يسرى

الإهداء :

بعد الحمد والشكر لله على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع أهدي ثمرة عملي إلى والدي الكريمين اللذان طالما حلما بوصولي الى هذا المستوى وإلى خطيبي سندي الثاني بعد أبي الذي شجعني على إتمام الماستر وإلى إخوتي وكل العائلة الكريمة وإلى صديقتي الغالية "يسرى" وفقك الله في حياتك وأنار دربك وإلى كل زميلات الدفعة الأولى ماستر، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة "جهيدة غزالي" على مجهوداتها، والتي رافقتنا طيلة انجاز هذه المذكرة.

أمال

ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الذكاء اللغوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال العاديين (السنة الخامسة ابتدائي) ولهذا البحث اعتمدنا على تساؤل واحد و4 فرضيات، وقد اقتضت طبيعة الدراسة اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من أكثر المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية والانسانية مع استخدام مجموعة من التقنيات البحثية للحصول على المعطيات الميدانية(الاستمارة)، وهذه الاخيرة طبقت على عينة الدراسة، وقد احتوت على 15 بند وقدرت عينة الدراسة ب 75 تلميذ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

*عدم تحقق الفرضية العامة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي.

*تحقق الفرضية الجزئية الأولى: نعم توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفهم اللغوي والتحصيل الدراسي.

*عدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفهم اللغوي والقراءة.

*تحقق الفرضية الجزئية الثالثة: نعم توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفهم اللغوي واكتساب المعلومات.

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية :

Cette étude visait à identifier l'intelligence linguistique et sa relation avec la réussite scolaire des enfants ordinaires (5ème année primaire).Pour cette recherche, nous nous sommes appuyés sur 4 questions et 4 hypothèses ; La nature de l'étude a nécessité de suivre l'approche analytique descriptive, qui est l'une des approches les plus utilisées en sciences sociales et humaines, avec l'utilisation d'un ensemble de techniques de recherche pour obtenir des données de terrain (le formulaire), et cette dernière a été appliqué à l'échantillon d'étude, et il contenait 15 éléments et l'échantillon d'étude a été estimé à 75 étudiants. L'étude a atteint les résultats suivants :

* L'hypothèse générale n'a pas été vérifiée : il n'y a pas de corrélation statistiquement significative entre l'intelligence linguistique et la réussite scolaire.

* La première hypothèse partielle a été vérifiée: Oui, il existe une corrélation statistiquement significative entre la compréhension linguistique et la réussite scolaire.

* La deuxième hypothèse partielle n'a pas été vérifiée : il n'y a pas de corrélation statistiquement significative entre la compréhension linguistique et la lecture.

* La troisième hypothèse partielle a été vérifiée : Oui, il existe une corrélation statistiquement significative entre la compréhension linguistique et l'acquisition d'informations.

الفهرس :

شكر و تقدير

الاهداء

الفهرس

فهرس الجداول

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية

مقدمة

I الجانب النظري

الفصل التمهيدي: مدخل الى الدراسة

1 الاشكالية وفرضيات الدراسة 6

2 اهداف البحث 9

3 اهمية البحث 9

4 تحديد المفاهيم 9

الفصل الاول: الذكاء اللغوي

تمهيد 12

1 مفهوم الذكاء 12

2 مفهوم الذكاء اللغوي 17

3 اهمية الذكاء اللغوي 20

4 استراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي 21
1.4 استراتيجية القص 21
2.4 استراتيجية العصف الذهني 22
3.4 استراتيجية التسجيل الصوتي 22
4.4 استراتيجية كتابة اليوميات 23
5.4 استراتيجية النشر (المقالات) 24
5 مكونات الذكاء اللغوي 24
6 مؤشرات الذكاء اللغوي 25
7 فوائد الذكاء اللغوي 26
8 طرق تنمية الذكاء اللغوي 27
9 المهارات اللغوية المرتبطة بالذكاء اللغوي 28
خلاصة الفصل 31

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد 33
1 مفهوم التحصيل الدراسي 33
2 عوامل التحصيل الدراسي 37
1.2 العوامل النفسية 37
2.2 العوامل الخارجية للبيئة 39
3 انواع التحصيل الدراسي 41
4 اهمية التحصيل الدراسي 42
5 خصائص التحصيل الدراسي 44

6 اهداف التحصيل الدراسي 47
7 جوانب التحصيل الدراسي 48
8 اسباب ضعف التحصيل الدراسي 51
9 حلول ضعف تحصيل الدراسي 52
خلاصة الفصل 53

II الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد 55
1 الدراسة الاستطلاعية 55
2 منهج الدراسة 56
3 مكان البحث 56
4 عينة البحث 57
5 ادوات البحث 58

الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشة فرضيات البحث

1 نتائج الدراسة 63
2 الاستنتاج العام للدراسة 84
خاتمة 86
التوصيات والاقتراحات 87
قائمة المراجع
الملاحق

فهرس الجداول:

الرقم	الجداول	الصفحة
1	يوضح عينة البحث	58
2	يوضح نتائج اختبار الذكاء اللغوي	63
3	يوضح نتائج اختبار التحصيل الدراسي	67
4	يوضح نتائج اختبار بعد الفهم اللغوي	70
5	يوضح نتائج اختبار بعد القراءة وتبادل الرسائل	74
6	يوضح نتائج اختبار بعد اكتساب المعلومات	78
7	يوضح العلاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي وبين الابعاد الثلاث	82

فهرس المحتويات :

الرقم	الشكل	الصفحة
1	يوضح مكونات التحصيل المعرفي او المجال المعرفي	49

مقدمة

مقدمة :

أنعم الله سبحانه وتعالى على عباده البشر بالقدرات الذهنية التي تعتبر من أهم السمات التي يزخر بها الانسان، وعلى الرغم من امتلاك جميع البشر لهذا الا أنهم يختلفون في مستوى قدراتهم التي يمتلكونها ومن بين هذه القدرات نجد الذكاء.

وكان الذكاء محل اهتمام منذ الأزل بين الباحثين وخصوصا علماء النفس الذين أصبحوا يهتمون بماهية الذكاء ومن بينهم GARDNER الذي تطرق في نظريته حديثا الى أن الذكاء ليس واحد بل هو ذكاءات متعددة و مختلفة ، فالبعض يمتلك قدرات قوية في ذكاء معين أو عدة مجالات مع وجود مجالات أخرى تمتاز بالنقص، والذكاء اللغوي هو من بين الذكاءات التي تطرق اليها GARDNER في نظريته والتي تتضمن ثمانية عناصر، حيث رأى ان هذا النوع من الذكاء له أهمية قصوى في المجتمع الانساني ، والشخص الذي يتمتع بهذا النوع من الذكاء لديه القدرة على استخدام اللغة بطلاقة و بسلاسة للتعبير عن أفكاره وإقناع الاخرين. فالتعلم والتعليم الذي يعتبر من أهم القطاعات التي تسعى الدولة إلى تطويرها والرقي بها يتم من خلال اللغة .

كما يعد التحصيل الدراسي أحد المواضيع التي أثارت جدلا كبيرا بين الباحثين ،وقد تركز الخلاف حول أكثر العوامل تأثيرا فيه فمنهم من أرجعه إلى عوامل فردية لها علاقة بذكاء الفرد وقدراته ومنهم من ارجعه إلى عوامل بيئية وهناك من رأى أنه حصيلة لتفاعل العوامل الوراثية والبيئية ،وغالبا ما تكون نتائج التحصيل الدراسي التي يحصل عليها الطالب مؤشرا يعطينا صورة سلبية أو إيجابية عن طبيعة البيئات المؤثرة في تحصيله الدراسي بشكل مباشر وغير مباشر والتي ساعدته على الحصول على نتيجة ما.

وهذا مادفعنا للقيام بدراسة تتمحور حول الذكاء اللغوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند الأطفال العاديين

ولهذا الغرض قسمنا دراستنا على النحو التالي :

الباب الأول الإطار النظري للدراسة وتضمن 3 فصول : الفصل التمهيدي والذي تم فيه تحديد مشكلة البحث وأهدافه ،أهميته وتحديد مفاهيمه، أما الفصل الأول تضمن الذكاء اللغوي وقد قسم هذا الفصل إلى مفهوم الذكاء بصفة عامة والذكاء اللغوي بصفة خاصة ، أهميته وإستراتيجياته بالإضافة إلى مكوناته ومؤشراته ، فوائده وطرق تنميته والمهارات المرتبطة به ، أما الفصل الثاني كان تحت عنوان التحصيل الدراسي وقد تضمن مفهومه ، عوامله وانواعه بالإضافة إلى أهميته وخصائصه وأهدافه وكذلك جوانبه ومستوياته وأسباب ضعفه .

أما الباب الثاني تمثل في الإطار التطبيقي للدراسة وقد ضم فصلين ، الفصل الأول تضمن منهجية الدراسة ، عرض المنهج المستخدم في الدراسة بالإضافة إلى مكان البحث ،عينة البحث والأدوات المستخدمة في هذا البحث ، أما الفصل الثاني تم فيه عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشة الفرضيات وبعدها الخاتمة .

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

مدخل الى الواسة

1 الإشكالية:

يتعلم الطفل مهاراته اللغوية من خلال تفاعله مع أسرته ومحيطه ومجتمعه قبل سن تمدرسه، ثم تصبح المدرسة هي الركيزة التي تساهم في تنمية قدراته من الناحية اللغوية و المعرفية بشكل أفضل و أوسع.

تحظى القدرات اللغوية بأهمية بالغة في مختلف المجتمعات بإعتبارها ذات قيمة معرفية واجتماعية، كما تعد أيضا وسيلة لتطوير معظم القدرات و الكفايات التعليمية الأخرى، وتزداد الحاجة في المجتمعات المعاصرة للاعتماد على الذكاء بصفة عامة و الذكاء اللغوي بصفة خاصة بوصفه أداة أساسية وفعالة يمكن الاستفادة منها في التكيف مع تعقيدات الحياة الراهنة.

وتشكل المرحلة الابتدائية فترة مناسبة للكشف عن الاستعدادات و الطاقات العقلية و اللغوية التي يزخرها الطفل من أجل توجيهها وتنميتها بتوفير الظروف الملائمة والأنشطة المناسبة، ففي هذه المرحلة يحدث تطور مهم في نمو جوانب اللغة الأربعة (الاستماع / الكلام / القراءة / الكتابة)، حيث تزداد قدرة التلاميذ على الاستماع لفترة طويلة ، وتنمو قدرتهم على التعبير عن أنفسهم بطلاقة وحيوية، كما يتعلمون في أثناء تلك المرحلة معظم المهارات التي تحتاجها عملية القراءة، بالإضافة الى أن حجم المفردات المستخدمة لدى التلميذ تنمو بسرعة حيث ان تلاميذ تلك المرحلة تنمو لغتهم نمو طردي في كمية المفردات و نوعيتها، و اتساع معانيها، وغياب المؤثرات قد تسبب مشكلة في الذكاء اللغوي.

يعد مفهوم الذكاء اللغوي أحد مكونات GARDNER ويرى أنه من الممكن التعرف على هذا الذكاء لدى الفرد من خلال مؤشرات واضحة منها القدرة على الحفظ بسرعة، وحب التحدث والرغبة في سماع الاسطوانات والالعاب اللغوية و إظهار رصيد لغوي أوسع وغني، والشغف بقراءة الملصقات وقص الحكايات ***(وليد غانم، 2011)*** وللذكاء أهمية بالغة و مؤثرة في كافة جوانب حياة التلميذ الاجتماعية والنفسية والعلمية والاكاديمية فبدونه لا يستطيع التواصل الجيد مع الاخرين ولا يستطيع التعبير عن ذاته

ومشاعره، وغياب المؤثرات اللغوية كالأنشطة الصفية و الغير الصفية التي تكثر من استخدام المفردات اللغوية قد تسبب مشكلة في الذكاء اللغوي.

وكان هذا الموضوع محل دراسات عديدة، حيث قام (سكر وغانم،2011) بدراسة الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وقد رمى هذا البحث الى التعرف على الذكاء اللغوي عند طلبة المرحلة الاعدادية، ومعرفة الفروق في الذكاء اللغوي لدى هؤلاء الطلبة تبعا لمتغير الجنس (ذكور / إناث) وكذلك تبعا لمتغير التخصص (علمي / أدبي) وتحقيقا لأهداف البحث تبنى الباحثان مقياس الذكاء اللغوي المعد من قبل GARDNER والمكون من 13 فقرة وتحقق من صدقه وثباته، ومن ثم تطبيقه على عينة تم اختيارها عشوائيا بلغت 400 طالب وطالبة في ضوء أهداف البحث وبعد تطبيقات أدائية واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة تم التوصيل الى النتائج الاتية : * ان عينة البحث تتمتع بذكاء لغوي بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج ان هناك فروق في الذكاء اللغوي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما ان هناك فروق تبعا لمتغير التخصص وهو لصالح التخصص الأدبي، كما ان الذكاء اللغوي يتدخل في التحصيل الدراسي الذي على اساسه يقوم عمل التلميذ من خلال الدرجات التي يكتسبها اما من خلال اختبارات شفوية او كتابية، كما يطلق عليه بعض الباحثين تسمية " التحصيل الاكاديمي. "

و للتحصيل الاكاديمي ذو اهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب هامة جدا في حياته***(منى الحموي،2010)***

وقد قامت (الجندي،2006) بدراسة هدفت الى التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة الموهوبين والعاديين وعلاقته بالتحصيل الدراسي حيث تكونت العينة من 420 طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين 17 و15 سنة حيث طبقت مقياس بار أون للذكاء الانفعالي، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى (5/0) بين متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين ومتوسطات

استجابات الطلبة العاديين على بعدي الكفاءة الشخصية وإدارة الضغوط والعلاقة الكلية لمجموع الأبعاد الأربعة الأولى وبعدي المزاج العام والانطباع الايجابي، وذلك لصالح الطلبة الموهوبين، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أبعاد الذكاء الانفعالي ومعدل علامات التحصيل الدراسي لجميع أفراد عينة الطلبة الموهوبين.

ونحن في دراستنا هذه سوف نتطرق الى علاقة الذكاء اللغوي بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال العاديين المتمدرسين (السنة الخامسة ابتدائي)، ومن خلال كل ما سبق نذكر التساؤل العام التالي:

•هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء اللغوي و التحصيل الدراسي ؟ وهل توجد فروق بين الذكور والاناث ؟

➢ التساؤلات الجزئية :

•هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الفهم اللغوي و التحصيل الدراسي ؟

•هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الفهم اللغوي والقراءة ؟

•هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الفهم اللغوي و اكتساب المعلومات ؟

الفرضية العامة:

- هناك علاقة ارتباطية عامة ذات دلالة احصائية بين الذكاء اللغوي و التحصيل الدراسي.

الفرضيات الجزئية:

- هناك علاقة ارتباطية جزئية ذات دلالة احصائية بين الفهم اللغوي و التحصيل الدراسي .
- هناك علاقة ارتباطية جزئية ذات دلالة احصائية بين الفهم اللغوي و القراءة.

- هناك علاقة ارتباطية جزئية ذات دلالة احصائية بين الفهم اللغوي و اكتساب المعلومات.

2 أهداف البحث:

يهدف بحثنا هذا إلى الوصول أو العمل على تنمية الذكاء اللغوي للأطفال المتمدرسين لتحسين مستواهم الدراسي، ولمعرفة ما اذا كانت توجد علاقة بين الذكاء اللغوي و التحصيل الدراسي لدى الأطفال العاديين .

3 أهمية البحث:

تتمثل أهمية بحثنا في توجيه الأسر للعمل على تنمية الذكاء اللغوي للأطفال ووضع برامج تربوية تساعدهم على الرفع من مستواهم ولفتح افاق جديدة نحو هذا الموضوع.

4 صعوبات البحث:

لكل بحث صعوبات ومن بين الصعوبات التي واجهناها هي عدم توفر الكتب الخاصة بالذكاء اللغوي للاعتماد عليها فأغلبية المراجع كانت عبارة عن مقالات أو مجلات، كما أننا واجهنا عرقلة في المدرسة المستقبلة لنا من أجل التطبيق وذلك بالطرد الغير المباشر بعد قيامنا بالتطبيق على عينة محددة مما أدى بنا الى تغيير المدرسة وإعادة التطبيق مرة أخرى.

5 تحديد المفاهيم:

الذكاء : عرفه جلفورد 1967 هو القدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادئ والتفكير المنطقي والتفاعل المجدي مع البيئة.

الذكاء اللغوي : عرفه ثورندايك 1927 هو القدرة على فهم الناس والتعامل معهم والتصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة. ***(وليد غانم ، 2011)***

التحصيل الدراسي : يعرفه عبد المنعم حنفي التحصيل الدراسي بأنه انجاز تعليمي او تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء كان في المدرسة او الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة او تقارير معلمين او الاثنين معا. ***(طبعلي/قواح،2011)***

الفصل الأول

الذكاء اللغوي

تمهيد:

يعتبر مفهوم الذكاء مصطلح قديم تطور مع مرور الزمن واختلف باختلاف الحضارات والبيئات، ويعد الذكاء اللغوي أحد أنواع الذكاءات التي لاقت اهتماما كبيرا من قبل علماء النفس والتربية وكان لهذا الاهتمام دورا كبيرا على الاعتماد على إستخدام أنشطة و إستراتيجيات الذكاء اللغوي في عمليات التعلم .

وعليه سنحاول أن نتطرق في هذا الفصل الى العناصر التالية : مفهوم الذكاء، مفهوم الذكاء اللغوي، أهميته و استراتيجيات تدريسه مع الاشارة الى مكوناته و مؤشراته و فوائده وكذلك طرق تنميته والمهارات اللغوية المرتبطة به .

1 مفهوم الذكاء:

يعتبر مفهوم الذكاء من المفاهيم الأكثر تداولا بين المختصين في علم النفس وعلوم التربية، حيث تحمل كلمة ذكاء أكثر من معنى ومدلول جعل من القائمين على هذا ا المجال يجدون صعوبة في إعطاء تعريف موحد للذكاء، فعلى سبيل المثال يرى (بنيهBinet) أن الذكاء هو في المقام الأول مجموعة من المعرفة تترجم نحو العالم الخارجي ويشمل الفهم والاختراع ***(حبال، 2016/2017)*** ويعتبره (تيرمانTerman) أنه : القدرة على التفكير المجرد ، على غرار وكسلر فالذكاء هو : القدرة الكلية للفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي والتفاعل الناجح في البيئة ، أما (سبيرمانSpearman) فيعرفه على أنه : القدرة على إدراك العلاقة الخاصة وخاصة العلاقات الصعبة الخفية ، كما تعلق مفهوم الذكاء لدى بعض العلماء بمفهوم التكيف من بينهم (بياجيه Piaget) الذي اعطاه مفهوم : القدرة على التفكير التأملي والتجريدي والقدرة على التكيف مع البيئة ***(عليوات، 2007)***، و(بينترPintner) : قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع ما يستجد في

الحياة من علاقات ، و(ستونSten) بأنه : القدرة العامة للفرد على ملائمة تفكيره شعوريا للمواقف الجديدة وظروف الحياة .

وحسب (ريموند كاتلRaymond Bernard Cattell) فإن الذكاء يصنف إلى نوعين متمايزين هما: الذكاء التحليلي أو الخام، والذكاء المتعلم أو المتبلور. فيتمثل الأول في الإمكانية الأولية الخاصة بتعلم الفرد مفاهيم جديدة وقدرته على حل مشكلة، أما الذكاء المتعلم فهو ثمرة الخبرة النظامية والتعلم المستمر ويتضمن المعلومات المكتسبة والمهارات العقلية المتطورة .

وحسب جاردنر: يرى ان الذكاء قدرة بيولوجية يمكنها تحليل بعض المعلومات ببعض الطرق، وفي الجانب الاخر، فإن الذكاء هو نشاط منظم في الثقافة يمكن بواسطته ترتيب الأفكار في مدى مقبول تبعا لخبراتهم السابقة. ***(د.رشوان، 2009)***

وفي محاولة من الباحث ستودارد لإستقصاء مفهوم الذكاء من خلال مراجعة ما كتب عنه لمدة أربعين عاما فقد توصل الى ان الذكاء يتشكل من مجموعة من النشاطات وتشمل القدرة على القيام بنشاطات تتسم بالصعوبة ، التجريد ، التعقيد ، والاقتصاد و التكيف الهادف والتنمية الاجتماعية و الابداع و تركيز الطاقة ومقاومة الاندفاع الانفعالي ***(د.نوفل، 2007)***

كما يعرف الذكاء على أنه: "استعداد لحل المشكلات واستعداد للوصول للنجاح الدراسي من خلال اختبارات تحتوي على أسئلة لحل بعض المشاكل ، وبذلك فان الذكاء يرتبط بالتفكير، وهذا ما أكده (هرنج،1965) في دراسة له عن طبيعة الذكاء على أن : بعض مفاهيم الذكاء تؤكد عملية التفكير وما يتضمنه من استدلال سواء كان ذلك استقرائيا أو استنباطيا، وبالتالي فالذكاء يمكن اعتباره قدرة يختلف فيها

الأفراد وتتمثل في فهم الأفكار المعقدة، كذلك التكيف الفعال مع البيئة والتعلم من الخبرات السابقة، وحل بعض الأشكال المتنوعة التي تعتمد على الاستدلال والتغلب على المواقف من خلال التفكير.

أما (جالتون فرانسيس Francis Galton)و (Freeman فريمان) فأخذا منحى آخر في تعريف الذكاء مرتكزين فيه على البعد البيولوجي للفرد فاعتبره الأول ملكة عقلية أو مقدرة قائمة على أساس بيولوجي يمكن دراستها من خلال قياس ردود الفعل الناتجة عن القيام ببعض المهام المعرفية، في حين الثاني يراه "قدرة جسمانية وأن الوراثة تلعب دورا مهما في جعل الفرد يتميز بالذكاء وفي المقابل فرد آخر يتميز بالغباء.

وإضافة إلى جميع الجوانب العقلية والمعرفية التي اعتمدت لإعطاء مفهوم شامل للذكاء فقد أضاف (ثورندايك) عاملا مهما أخر هو العامل الاجتماعي فعرفه بأنه "قدرة الفرد على تطوير استجابات صالحة للواقع الذي يعيش فيه، مذكرا بثلاث قدرات عقلية (تأملية وميكانيكية وحركية ثم اجتماعية)، ويملك الفرد القدرات العقلية الثلاث في آن واحد، ولكنه يتفوق دائما في واحدة على الآخرين.

في حين ترى نظرية الذكاء المتعدد بان الذكاء هو امكانية بيولوجية نفسية تشمل ثلاث عناصر: مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من حل المشكلات التي تصادفه في الحياة اليومية، والقدرة على خلق او ابتكار نتاج مفيد او تقديم خدمة ذات قيمة داخل ثقافة معينة، ثم القدرة على اكتشاف او خلق مشكلات ومسائل تمكن الفرد من اكتساب معارف جديدة. ***(ابراهيم، 2011)***

من خلال التعاريف التي تم عرضها يمكن القول أن:

* الذكاء لا يدرك مباشرة بل يدرك من خلال مظاهر السلوك الناتجة عن فعل أو عمل معين.

* هناك اختلاف في آراء العلماء للذكاء، فهناك من اهتم بالعمليات المعرفية للذكاء، ومنهم من اهتم ببنية الذكاء.

*وهناك من اهتم بالذكاء بطريقة تجريبية مثل التجربة التي قام بها (كوهلر) في دراسته لذكاء القردة المتفوقين .

ومن هنا اتخذ الذكاء عدة معاني يمكن تقسيمها إلى ما يلي :

- **المعنى البيولوجي للذكاء:**

يتلخص الذكاء البيولوجي في الاستعدادات الفطرية الموجودة في الكائن الحي والتي تسمح له بالقدرة على التكيف مع المواقف الفيزيائية .

كما يعتقد العالم (جيلفورد) أن الذكاء هو: هدية بيولوجية تولد مع الإنسان وتساعده على الربط بين انطباعات عديدة ومنفصلة ويساعد على التكيف المستمر للعلاقات الداخلية والعلاقات الخارجية.

إن الذكاء البيولوجي يركز على سلوك الإنسان الذي يحدث في حياتنا اليومية في البيئة الطبيعية دون البيئة المصطنعة، وعليه فالمعنى البيولوجي للذكاء يتلخص في قدرة الشخص على التوافق بين متطلبات الحياة الداخلية للفرد وبين البيئة الخارجية وهذا التوافق يسمح للفرد بالتطور.

- **المعنى الفسيولوجي للذكاء:**

تدل الأبحاث أن التكامل الوظيفي للجهاز العصبي المركزي يلعب أهمية في مستوى الذكاء وخاصة القشرة المخية، وهذا ما يدعمه (بنيهbinet) لمفهوم الذكاء عندما قسم بين النشاط العقلي ومستوى النشاط، وعليه فإن عدد الخلايا تؤثر على سعة النشاط في حين أن نسبة الذكاء تعتمد على المستوى أكثر من السعة والانتشار.

كما يرى أنصار الاتجاه الفسيولوجي أن الذكاء والوظائف العقلية تندرج في نظام هرمي، وأن المخ يعمل كنظام كلي لا جزئي بحيث أن هناك تكامل وتناسق تشمل القدرة العقلية العامة .

وعليه فإن المعنى الفسيولوجي للذكاء يقوم في جوهره على تحديد معنى الذكاء في إطار التكوين الفسيولوجي التشريحي للجهاز العصبي المركزي والقشرة المخية.

- **المعنى الاجتماعي للذكاء:**

استطاع (ثورندايك) أن يحدد المفهوم الاجتماعي للذكاء في القدرة على فهم الناس والتواصل والتفاعل معهم، ويتضمن أيضا قدرة الفرد على التعرف في المواقف المختلفة الاجتماعية.

كما يحدد (فؤاد أبو حطب) الذكاء الاجتماعي على أنه: قدرة الفرد في تذكير أو تجهيز المعلومات عن الأشخاص الآخرين فيما يتصل بمدركاتهم وأفكارهم ومشاعرهم واتجاهاتهم الشخصية أو أدائهم المميز يمكن تلخيص المعنى الاجتماعي للذكاء في مدى نجاح الفرد في حياته الاجتماعية وتفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه.

انطلاقا من المفاهيم السابقة يمكن القول أن الذكاء تتعدد مفاهيمه تبعا لتعدد وظائفه وتباين دعائمه، واختلاف ميادينه وتنوع مكوناته ومقوماته.

وبالتالي الذكاء هو نشاط عقلي يقرر التنظيم الهرمي والمعرفي، ويحدد عملية التكيف والتكامل الوظيفي للتكوين العصبي والنشاط العقلي ويخضع للقياس والتجريب.

- **المعنى اللغوي للذكاء:**

إذا ما بحثنا عن كلمة الذكاء في اللغة العربية فإننا نجدها مشتقة من الفعل الثلاثي "ذكا،" ويذكر لنا المعجم الوسيط أن أصل الكلمة ذكت النار ذكا، أما ذكا تعني اشتد لهيبها واشتعلت، وذكا فلان بمعنى أسرع فهمه وتوقد، كما تشير كلمة ذكاء إلى تمام الشيء والسرعة والقبول.

- **المفهوم الإجرائي للذكاء:**

يظهر المفهوم الإجرائي لأي ظاهرة علمية في الجانب التجريبي التطبيقي، وعليه يتحدد المفهوم الإجرائي للذكاء فيما تقيسه اختبارات الذكاء لحساب نسبة الذكاء، والطريقة التي طبق بها والخطوات الحسابية التي يقوم بها الباحث لحساب هذه النسبة ، وعليه فإن التعريف الإجرائي للذكاء هو ما تقيسه اختبارات الذكاء ويعد قدرة يمكن قياسها وتقديرها . ***(حبال، 2017/2016)***

2 مفهوم الذكاء اللغوي:

يعد الذكاء اللغوي أحد مكونات نظرية جاردنر ويرى أنه من الممكن التعرف على هذا الذكاء لدى فرد ما من خلال مؤشرات واضحة منها القدرة على الحفظ بسرعة وحب التحدث والشغف بالقراءة والألعاب اللغوية، وإظهار رصيد لغوي متنام، والشغف بقراءة الملصقات، وقص الحكايات .***(غانم،2011)***

فالذكاء اللغوي هو القدرة على توليد اللغة والتراكيب اللغوية التي تتضمن الشعر وكتابة القصص واستعمال المجاز والشغف بالكلمات والشغف باكتساب اللغات والقدرة على توظيف اللغة لأهداف مختلفة واستخدام اللغة للتعبير والتواصل والإقناع وطرح المعلومات والأفكار وليس فقط إنتاج اللغة ولكن حساسية عالية للفروق الطفيفة بين الكلمات و ترتيب وسجع الكلمات.

كما يعرفه ايضا: هو الاتصال بالآخرين واستخدام المهارات اللفظية او تحريرية، واستخدام اللغة واقناع الاخرين وايصال المعلومات. ***(عليوات، 2007)***

كما يعرف أيضا: القدرة على استخدام الرموز والأساليب اللغوية اعتمادا على مخزون الكلمات، والدلالات للتعبير عن الافكار والمواقف والاتجاهات. ***(د.أمزيان، 2008)***

أو هو القدرة على التحكم في اللغة بسلاسة للتعبير عن النفس والتواصل والاقناع وطرح المعلومات والأفكار، وأصحاب هذا النوع من الذكاء عادة يمتلكون قدرة فائقة على كتابة القصص بالإضافة إلى تذكر المعلومات والقراءة.

أو هو القدرة على استخدام اللغة بكفاءة وفاعلية وإدراك المعنى وسرعة البديهة، ويرتبط بذلك التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، ويتضمن الذكاء اللغوي حساسية الفرد للغة المنطوقة والمكتوبة، والقدرة على تعلم اللغات، واستعمال اللغة في تحقيق بعض الأهداف، فضلًا عن إنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة، وإدراك المعاني الضمنية، والقدرة على الإقناع، كما يشتمل هذا الذكاء على القدرة على استعمال اللغة للتعبير عما يدور في النفس بشكل بلاغي أو شاعري، وأصحاب هذا الذكاء يحبون القراءة والكتابة ورواية القصص، كما أن لهم قدرة كبيرة على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ، ويعد الذكاء اللغوي من أنواع الذكاءات التي نادى بها جاردنر ويتمثل في قدرة الفرد على الاستخدام الواقعي للغة من خلال التلاعب بتراكيب الجمل والألفاظ .

إضافة إلى ذلك فإن الذكاء اللغوي، هو قدرة على معالجة البناء اللغوي(كالصوتيات والمعاني)، وكذلك الاستخدام العلمي للغة، وهذا الاستخدام قد يكون بهدف البلاغة أو البيان، ويعتقد (جاردنر) أن الذكاء اللغوي يكسب الطلبة قدرة لغوية تساعده على الطلاقة في التعبير بطرق مختلفة، وتحديد المصطلحات، أي التمكن من اللغة، ويعرف كذلك بأنه الموهبة لتعلم واستخدام اللغات، ويشمل القدرة الفعالة للتعبير عن النفس كتابياً

أو شفهياً وتذكر الأشياء، ويظهر ذلك عند الكتاب والشعراء والمترجمين من الناس ذوي الذكاءات اللغوية العالية أو هو القدرة على إنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومة لها دلالة، وصاحب هذا الذكاء يبدي سهولة في إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها.

(مجلة كلية التربية، 2015)

أو هو القدرة على استخدام الكلمات بفاعلية، والبراعة في تركيب الجمل، ونطق الأصوات وتعرف معاني الألفاظ أي يشمل هذا الذكاء جميع القدرات اللغوية : الكتابة والقراءة والمحادثة والاستماع، ويمكن التعرف عليه لدى التلاميذ من خلال : القدرة على الحفظ بسرعة، وحب التحدث، والرغبة في سماع الاسطوانات، والألعاب اللغوية، وإظهار رصيد لغوي متنامٍ، والشغف بقراءات الملصقات وقص الحكايات.

(أبوشمه ، 2011)

ويعرفه " أرمسترونخ " 1994 بأنه القدرة على استخدام الكلمات شفويا أو تحريريا بفاعلية.

ويعرفه " كارثي " بأنه القدرة على استخدام العمليات اللغوية المحورية بوضوح.

ويعرفه " شهين " بأنه القدرة على استخدام الكلمات المؤثرة شفويا أو في الكتابة . ***(ناصر علي ، 2019)***

أو هو ذكاء الكلمات الذي يظهر من خلال سهولة التعامل مع اللغة والقراءة والكتابة والتحدث، وصاحب هذا الذكاء يبدي سهولة في انتاج اللغة واحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها، ويظهر بشكل واضح عند الكتاب والشعراء، الخطباء. ***(غانم ، 2011)***

3 أهمية الذكاء اللغوي:

يمثل الذكاء اللغوي أساسيا في بناء الفرد، كما أنه وسيلة هامة تساعد الطفل على التفاعل مع الاخرين بطريقة جيدة، والتعبير عن أنفسهم، ونقل أفكارهم إلى من حولهم بشكل مناسب وسوف نتناول أهمية الذكاء اللغوي من خلال مجموعة من الدراسات التي تؤكد هذه الأهمية:

• **يساعد الذكاء اللغوي الأطفال على زيادة مستوى أدائهم:** وتشير دراسة ماركيز (1996) إلى أن استخدام الذكاء اللغوي كأحد أنواع الذكاءات المتعددة أدى الى زيادة مستوى الأداء في حل أنشطة الذكاءات المتعددة ساعد الطلاب على تذكر مفردات اللغة الانجليزية.

• **يساعد الذكاء اللغوي الاطفال على تذكر المفردات اللغوية :** وتؤكد دراسة أندرسون (1998) ان استخدام الذكاء اللغوي ضمن انشطة الذكاءات المتعددة يساعد الطلاب على تذكر مفردات اجنبية.

• **يساعد الذكاء اللغوي على ارتفاع مستوى الفهم القرائي للأطفال:** وتشير دراسة جينس (1998) الى ان البرنامج القائم على استخدام الذكاء اللغوي ضمن الذكاءات المتعددة ساعد التلاميذ على تنمية مستوى الفهم القرائي.

• **يساعد الذكاء اللغوي على زيادة التحصيل الدراسي للأطفال:** وتؤكد دراسة ماندي (2000) ان استخدام الذكاء اللغوي ضمن الذكاءات المتعددة يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي في فنون اللغة.

• **يساعد الذكاء اللغوي على زيادة دافعية الأطفال للتعلم :** وتشير دراسة بيندنير (2002) الى امكانية زيادة دافعية التلاميذ وتحصيلهم في الرياضيات وذلك من خلال استخدام الذكاء اللغوي ضمن الذكاءات المتعددة.

• **يساعد الذكاء اللغوي على تطور مهارات التفكير الناقد للأطفال:** وتشير دراسة إنيفير (2000) نقلا عن بيندنير ان استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي الى تطوير مهارات التفكير الناقد

*** يوفر الذكاء اللغوي مجموعة من القدرات و الاستراتيجيات و الادوات و الانشطة التي يمكن ان تستخدم في المجال التربوي ولزيادة دافعية الاطفال في التعلم و زيادة مهارات الاطفال .**

*** يساعد الذكاء اللغوي على تنمية مهارة الاستماع لدى الطفل والتعبير عن الذات وتهيئة الطفل لتعلم مهارات القراءة و الكتابة .**

*** يساعد الذكاء اللغوي الطفل على تنمية قدراته في الاتصال اللفظي والغير لفظي (الذكاء الاجتماعي) :**

ويشير جاردنر (1999) الى ان الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم نوايا و دوافع ورغبات الاشخاص الاخرين والتفاعل معهم بكفاءة . ***(ناصر علي ، 2019)***

4 استراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي :

من الممكن أن يكون الذكاء اللغوي أسهل الذكاءات في تنتمية استراتيجيات تدريس له، لأنّ قدراً كبيراً من الاهتمام قد انصرف لتنميته في المدارس، وهناك استراتيجيات تقليدية من كتب الدراسة وأوراق العمل والمحاضرات، لكننا سنركز على أحدث هذه الاستراتيجيات، وربما أكثرها تأثيراً في عملية التعلّم :

1.4 استراتيجية القصّ Story Telling :

لقد نظر إلى حكاية القصص باعتبارها تسلية للتلاميذ في المكتبة، أو أثناء فترات الإثراء في حجرة الدراسة، وينبغي أن ينظر إلى القصص كأداة تدريس حيوية، ولهذا كانت موجودة في ثقافات العالم كله منذ آلاف السنين، وحين تستخدم حكاية القصص في حجرة الدراسة تنتج فيها المفاهيم والأفكار والأهادف التعليمية الأساسية التي ندرسها عادة على نحو مباشر للتلاميذ.

من الضروري بمكان حين نريد أن نستخدم استراتيجية القص، أن نثبت قائمة بالعناصر الأساسية التي نودّ أن نضعها في القصة ثم نستخدم الخيال لخلق بلد خاص ومجموعة من الشخوص المثيرة، وحبكة أو عقدة تحمل رسالة، ونوصلها، وقد سكون من المساعد أن نتخيل أو نتصور القصة أولاً، ثمّ نمارس حكيها للزوجة أو الأولاد أو أمام المرآة، ولا حاجة أن تكون القصص أصيلة أو قابلة للتصديق بالنسبة للتلاميذ لكي يستفيدوا

منها، وكثيراً ما يتأثر التلاميذ ببساطة، بسبب رغبة المدرسين ومحاولة أن يكونوا مبدعين وأن يتحدثوا من القلب عن الموضوع.

2.4 استراتيجية العصف الذهني Brainstorming :

قال فيجوتسكي Vygotsky ذات مرة أن التفكير كالسحابة ترسل زخات من الكلمات، وأثناء العصف الذهني (استدرار الكلمات) ينتج التلاميذ وابلاً من الأفكار اللفظية، التي يمكن جمعها وإثباتها على السبورة أو على شفافية على جهاز العرض، ويمكن أن يدور العصف الذهني حول أي شيء، كلمات لقصيدة تؤلف في الصف، أفكار لوضع وتطوير مشروع جماعي، أفكار عن مادة تدريس في الصف، مقترحات لزيارة ميدانية وهلم جراً .

والقواعد العامة للعصف الذهني هي : قدم وشارك بكل ما يرد على عقلك يتعلق بالموضوع، و لا توجه انتقادات لأي فكرة، وكل فكرة لها أهميتها، وتستطيع أن تضع الأفكار عشوائياً على السبورة، أو أن تستخدم نظاماً خاصاً مثل ملخص أو خريطة عقلية a mind map ، أو رسم الفن البياني والتوضيحي لتنظيمها، وبعد أن يتاح لكل فرد المشاركة ابحث عن أنماط أو تجميعات للأفكار، وادع ليتأملوا لتأملوا الأفكار، أو يستخدموها في مشروع معين(قصيدة جماعية) وهذه الاستراتيجية تتيح لجميع التلاميذ الذي لديهم فكرة أن يحصلوا على تقدير واعتراف خاص بأفكارهم الأصلية .

3.4 استراتيجية التسجيل الصوتي Tape Recording :

إن المسجل يحتمل أن يكون أكثر أدوات التعلم قيمة في أي حجرة دراسية، وهذا لأنه يقدم للتلاميذ وسيطاً يعبرون من خلاله عن قدراتهم اللغوية ويساعدهم على استخدام مهاراتهم اللفظية في التواصل وحل المشكلات، والتعبير عن مشاعرهم الداخلية، ويستطيع التلاميذ أيضاً أن يستخدموا المسجل الشريطي للإعداد للكتابة والمساعدة على التهيئة لموضوعهم. والتلاميذ الذين لا يعدون كتاباً جيدين قد يريدون أيضاً أن يسجلوا أفكارهم على شريط كوسيلة بديلة للتعبير. وبعض التلاميذ قد يستخدمون المسجل لإرسال رسائل شفوية

لتلاميذ آخرين في الفصل وللمشاركة في الخبرات الشخصية، وللحصول على تغذية راجعة عن كيف يتفاهمون مع الآخرين في حجرة الدراسة .

و المسجل يمكن استخدامه كجامع للمعلومات في المقابلات على سبيل المثال . وكمقرر a reporter للمعلومات، كما في الكتب الناطقة، ويمكن أن نستخدم شرائط تسجيل أيضاً لتوفير معلومات، وعلى سبيل المثال يمكن وضع مسجل شريطي في كل مركز من مراكز النشاط، وينبغي أن يتوافر بكل حجرة دراسية عدة أجهزة تسجيل صوتي وأن يخطط المدرسون لاستخدامها بانتظام لتحسين وتنمية عقول التلاميذ .

4.4 استراتيجية كتابة اليوميات Journal Writing :

إن الاحتفاظ بدفتر يوميات شخصي يتطلب من التلاميذ الاندماج في كتابة يوميات مستمرة وتسجيلها في مجال نوعي. ويمكن أن يكون المجال عريضاً ومفتوح النهاية(اكتب عن أي شيء تفكر فيه أو تشعر به خلال اليوم المدرسي) أو محدداً تماماً (استخدم هذا الدفتر لكي يكون سجلاً لمحاكاة حياتك كزارع خلال القرن التاسع عشر كجزء من مقرر التاريخ) ويمكن كتابة يوميات عن اللغة العربية أو الرياضيات أو غيرها (اكتب عن الاستراتيجيات التي تستخدمها في إعراب الجمل أو حلّ المسائل) وفي العلوم (احتفظ بسجل للتجارب التي تجريها، والفروض التي تختبرها والأفكار الجديدة التي تبرز في عملك) وفي الأدب (احتفظ بسجل مستمر لاستجاباتك للكتب التي تقرأها) أو في موضوعات أخرى. ويمكن الاحتفاظ بها كلية كمذكرات خاصة، تتم مشاركة المدرس والتلميذ فحسب فيها أو تقرأ بانتظام للصف، ويمكن أيضاً أن تستوعب ذكاءات متعددة أن يسمح بأن تضم رسوماً، ورسوماً تخطيطية وصوراً، وحوارات وغيرها من البيانات غير اللفظية وقد لوحظ أن هذه الاستراتيجية تعتمد على نحو قوي على الذكاء الشخصي مادام التلاميذ يعملون فردياً ويستخدمون اليوميات للتأمل في حياته.

5.4 استراتيجية النشـر(المقالات)Publishing :

في حجرات الدراسة التقليدية تسلم الأوراق التي تتم كتابتها وتصحح ثم يتخلص منها ويبدأ كثير من التلاميذ الذين يتعرضون لهذا الروتين في رؤية الكتابة كعملية كئيبة لإنجاز هذا التغيير، وينبغي على المربين أن يرسلوا للتلاميذ رسالة مختلطة وهي: إن الكتابة أداة قوية لتوصيل الأفكار والتأثير في الناس، وبتوفير الفرص للتلاميذ لينشروا عملهم ويوزعوه تستطيع أن تبرز هذه النقطة بقوة.

ويتخذ النشر صوراً كثيراً قد يكتب التلاميذ على الحاسوب ويمكن تصوير كتابتهم وتوزيعها أو أن توضع في برنامج تنسيق الكلمات على الكمبيوتر واستخراج نسخ متعددة منه. ويستطيع التلاميذ أن يقدموا كتابتهم لصحيفة الفصل أو المدرسة، أو المدينة ولمجلة تلاميذ أو أي مصدر آخر من مصادر النشر التي تقبل عمل التلاميذ، ويمكن أن تجمع كتابة التلاميذ وتجلد في صورة كتاب وأن يكون متاحاً في جزء خاص من مكتبة الصف أو مكتبة المدرسة .

يشجع النشر التفاعل بين المؤلفين والقراء. وقد تعد حفلات خاصة للسير الذاتية وجلسات لمناقشة التلاميذ. وحين يرى التلاميذ أن الآخرين يهتمون اهتماماً كافياً بكتابتهم بحيث يريدون نسخاً منها، ومناقشتها بل الجدال والحجاج حولها، تزداد فاعليتهم اللغوية ودافعيتهم لتنمية وتحسين كتابتهم .***(أبو عمشة)***

5 مكونات الذكاء اللغوي :

* **الفهم اللفظي** : يظهر في كل نشاط معرفي يتميز بفهم المادة المكتوبة والمسموعة والتي تدل على التفكير المنتج .

* **الطلاقة اللفظية** : يظهر في كل نشاط معرفي يتميز بإستيعاب المفردات على شكل مسميات لفظية مترادفة .

***الاستدلال اللفظي** : يظهر في كل نشاط معرفي يتميز بحل ذهني للألفاظ عن طريق الرموز .

* **التعبير** : يظهر في كل نشاط معرفي يتميز بإستعمال الكلمات المكتوبة او المسموعة للتعبير عن الأفكار.

* **الاستماع :** هو القدرة على الاصغاء و إعادة صياغة الجمل والقدرة على التمييز وتذكر الأصوات مما يؤدي الى تنمية ذاكرة الطفل السمعية .

***إعداد الطفل للقراءة :** هو قدرة الطفل على التمييز البصري والتمييز السمعي للحروف والكلمات المتشابهة والمختلفة وعندما يتقن الطفل المهارات السابقة تنمى لدى الطفل الذاكرة البصرية ويصبح الطفل أقدر على التذكر الحقيقي للحروف و الكلمات .

أ/ التمييز البصري : هو قدرة الطفل على تمييز التشابه والاختلاف بين مثيرين بصريين أو اكثر وتمييز الخصائص المتعلقة بالحجم والشكل والمسافة .

ب/ التمييز السمعي : هو قدرة الطفل على التمييز بين أوجه الاختلاف أو التشابه بين الكلمات والحروف في (درجة الصوت / ارتفاعه / اتساقه) مثل التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق، المقاطع المتشابهة، أو الكلمات المتشابهة في كل الحروف أو بعضها .

* **الذاكرة البصرية :** هو قدرة الطفل على الربط والاحتفاظ بما يراه في ذاكرته و استدعاء هذه الخبرة والاستفادة منها وتتمثل هذه الذاكرة في تذكر أماكن الأشياء وخصائصها المميزة لها، الأسماء، الوجوه، الأشياء المتواجدة في بيئته، الحروف و الكلمات .

* **إعداد الطفل للكتابة :** هو قدرة الطفل على التمييز البصري السمعي بين الكلمات والحروف وقدرة الطفل على اتقان المهارات اليدوية ويصبح الطفل أقدر على الكتابة إذا كان يعي العلاقة بين أصوات الكلام و أشكال الرموز المستخدمة في الكتابة . ***(ناصر علي ، 2019)***

6 مؤشرات الذكاء اللغوي :

يعد الذكاء اللغوي من أكثر أنواع الذكاءات انتشاراً على الأرجح، والسبب يرجع في ذلك أن جميع سكان الأرض يتعلمون الكلام بشكل مكتسب، والكثير منهم يعرف القراءة والكتابة بشكل مرضٍ، فمن ذلك يعتبر

الذكاء اللغوي هو أفضل أشكال الذكاء، فنحن نتأثر بالأشخاص الذين يملكون الطلاقة ونبدي إعجابنا بهم، ويمكن تلخيص تلك المؤشرات بعدة نقاط منها :

- الكتابة الجيدة عن متوسط التلاميذ الذين في عمره.
- قراءة وكتابة القصة القصيرة أو إعادة عرضها.
- الذاكرة الجيدة للأماكن أو الأسماء.
- الاستمتاع بألعاب الكلمات.
- الاستمتاع بالاستماع إلى المتحدث.
- كلمات أو مفردات جيدة عن متوسط التلاميذ الذين في عمره.
- اكتساب مفردات جديدة بسرعة. ***(الشورة ، 2013)***

ومن مؤشراته كذلك ما يلي :

- القدرة العالية للفرد على الاتصال بما يمتلكه من مخزون جيد من الكلمات مما يمنحه الجرأة حتى ينجح في علاقاته وحواراته مع الآخرين.
- القدرة على اختيار وتحليل الكتب والقصص بدون توجيه.
- الاهتمام بالألفاظ أكثر من الصور والمشاعر.
- وجود متعة في سرد النوادر وتأليف الطرائف والنكات.
- حب السجع، والتلاعب بالألفاظ. ***(مجلة كلية التربية ، 2015)***

7 فوائد الذكاء اللغوي :

- يستطيع صاحب الذكاء اللغوي التلاعب بالكلمات و إدراج معاني تفيده في التعبير عن نفسه مما يجعله يحقق أهدافه بسهولة .
- يستطيع استخدام الكلمات الصحيحة التي تناسب موقفه .

- يستطيع التحدث بنظام وترتيب .
- يستطيع التحدث بسرعة بديهة في اعطاء التعليقات المناسبة له .
- يتأقلم في جميع جوانب الحياة من الحياة المهنية الى التجمعات الاجتماعية وكل شيء بينهما فيمكن لمهارات الاتصال الجيدة تحسين الطريقة التي تتعامل بها خلال الحياة وتمهد طريقك في علاقاتك مع الاخرين .
- يستطيع ان يحسن علاقاته الشخصية من خلال فهم الاخرين وفهم نفسه .
- يتميز ايضا في ادارة التفاعلات مع الشركات و المؤسسات .
- يتمتع بصحة نفسية جيدة فهو محاط بأشخاص ولا يستسلم للعزلة او الانطواء .

التعامل الجيد مع الرؤساء في العمل مما يجعلك مصدر ثقة لديهم بالإضافة الى الزملاء مما يخلق بيئة عمل جيدة . ***www.almrsal.com***

8 طرق تنمية الذكاء اللغوي :

ويمكن تنمية الذكاء اللغوي من خلال بعض الأنشطة منها :

- القراءة الفردية والجماعية .
- المناقشة في مجموعات، أو من خلال توفير مادة مقروءة أو مسموعة .
- حث التلاميذ على حكاية قصة أو الاستماع إلى قصة .
- المشاركة في الألعاب اللغوية وتمثيل الأدوار، أو وصف الصور وكتابة تعليقات عليها.

(مجلة كلية التربية ، 2015)

9 المهارات اللغوية المرتبطة بالذكاء اللغوي :

➢ مهارة القراءة

تعرف القراءة بأنها: عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي تلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات وتشمل المهارات الفرعية التالية :

- تحديد الأفكار الرئيسة في المقروء.
- تصنيف الأفكار والمعلومات.
- قراءة الكلمات والجمل.
- إعطاء مرادف أو مضاد لبعض المفردات اللغوية الواردة في الدرس .
- تلخيص الأفكار الرئيسة في الدرس .
- استبعاد الكلمة غير المناسبة من مجموعة كلمات .
- إدراك العلاقات بين الأفكار والمفاهيم في الدرس .
- تكوين كلمة من حروف معطاة.

➢ مهارة التحدث

يعرف التحدث بأنه: القدرة على الاستخدام الجيد للغة من خلال توظيف المهارات اللفظية واللغوية والصوتية و مهارات الفصاحة أثناء عملية الاتصال بالإضافة إلى الإلقاء الجيد لها، وهو عملية تبادل المعلومات والأفكار بطريقة شفهية بين طرفي الاتصال من خلال الكلمات والأصوات مفهومة المعنى

ويشمل المهارات الفرعية التالية :

- القدرة على الاستشهاد عند الحديث.
- تذكر الأسماء والشخصيات والأماكن...الخ

- توضيح معاني الكلمات.
- إعادة صياغة الأفكار بأسلوب الطالب.
- تكوين جمل مفيدة من مجموعة كلمات معطاة.
- التواصل مع الزملاء.
- يسرد قصة من تأليفه.
- يذكر ما أعجبه وما لم يعجبه في موضوع ما.
- وصف الأحداث المختلفة.
- وصف الصور والأشكال.

- **مهارة الاستماع :**

ويعرف الاستماع بأنه: القدرة على فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع، والقدرة على إعمال العقل فيما يقال والانفعال معه والاستجابة الصحيحة له .

ويشمل المهارات الفرعية التالية :

- التعبير عن الرأي.
- استخلاص الأفكار الرئيسة مما يسمع.
- يعيد سرد المسموع بأسلوب.
- القدرة على الحكم على كلام المتكلم.
- يذكر عنواناً مناسباً للموضوع المذكور له.

➢ مهارة الكتابة

وتعرف الكتابة بأنها: نشاط لغوي يعبر من خلاله الكاتب عن مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته، وما يدور في خاطره من أفكار، وما يمر به من مواقف وخبرات وذلك بأسلوب أدبي يتسم بجمال التعبير ودقة التصوير وقوة الخيال.

وتشمل المهارات الفرعية التالية:

- إيراد الشواهد والأدلة المقنعة.
- استخدام المفردات اللغوية الدقيقة.
- تكوين الكلمات والجمل التي تعبر عن المعاني.
- استخدام الكلمات الفصيحة وتجنب العامية.
- الربط بين الجمل باستخدام أدوات الربط.
- اكتمال أركان الجملة.
- اتصال الأفكار بالموضوع.
- كتابة الكلمات كتابة توافق قواعد الإملاء.
- سلامة التراكيب النحوية.
- حسن الخط والتنسيق.
- الدقة والسرعة في الكتابة. ***(مجلة كلية التربية ، 2015)***

خلاصة الفصل :

بعد أن تطرقنا الى مفهوم الذكاء، مفهوم الذكاء اللغوي، أهميته واستراتيجيات تدريسه مع الاشارة الى مكوناته ومؤشراته وفوائده وكذلك طرق تنميته والمهارات اللغوية المرتبطة به، وبالتالي يمكننا القول أن الذكاء اللغوي هو من أهم السمات التي يجب أن تتوفر في التلميذ فهو يعزز مهاراته اللغوية والتعبيرية، كما يمكنه من التحدث والتعبير بطلاقة وفهم ما يدور حوله من أحداث فهو أفضل أشكال الذكاء فنحن نتأثر بالأشخاص الذين يملكون ثروة لغوية كبيرة وننجذب لهم.

الفصل الثاني

التحصيل الدراسي

تمهيد :

يعد التحصيل الدراسي من أرقى الأهداف التربوية ، ومن العمليات التي تسعى المنظومات التربوية لتحقيقها ومحاولة الوصول بها الى أعلى الدرجات ، كما يعتبر التحصيل الدراسي احد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه اثر التفوق الدراسي فهو أكثر ارتباطا بالنواتج المرغوبة للتعليم لذا سنتطرق في هذا الفصل الى مفهوم التحصيل الدراسي و عوامله وأنواعه ، كما سنرى كذلك أهميته وخصائصه وأهدافه دون ان ننسى أهم جوانبه ومستوياته و الأسباب المؤدية الى تدني التحصيل الدراسي .

1 مفهوم التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع إستخدامها في ميدان التربية وعلم النفس بصفة خاصة، ذلك لما يمثله من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للطالب حيث ينظر إليه على أنو محك أساسي يمكن في ضوئه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطالب، والحكم على حجم الإنتاج التربوي كما ونوعا.

لقد تناول العديد من العلماء المختصين مفهوم التحصيل الدراسي بطرق مختلفة، ولعل أبرز الإتجاهات في تحديد هذا المفهوم هو ربطه بمفهوم التعلم الدراسي.

فقد إستخدمت الإختبارات التحصيلية لتحديد ما تعلمه الفرد بعد أن تعرض لنوع معين من التعليم حسب التخطيط والتصميم المسبق أي بعد أن درس منهجا معينا أو تلقى برنامجا تعليميا خاصا فالدرجة التي حصل عليها الطالب تعتبر المستوى التحصيلي الذي إستطاع أن يصل إليه الطالب ، والذي إعتمد أو رصد من قبل المدرس خلال فترة زمنية معينة من التعليم.

وهناك مجموعة من التعريفات قدمت في هذا الإتجاه منها تعريف (بريسي،1959) الذي يرى أن التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدفاعية أو الجوانب الإجتماعية والإنفعالية.

كما يوضح (فؤاد ابو حطب، 1973) بأن مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في إكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة فيها.

ويضيف(حسين الكامل،1973) معززا هذا الإتجاه فيرى أن مفهوم التحصيل الدراسي يعني حدوث عمليات التعلم المرغوب فيها ، ويتضمن من ذلك الحقائق والمعلومات والمهارات والقيم والإتجاهات .

ويتفق (أبوعلام،1971) مع (حسين قورة) ويحدد التحصيل الدراسي بأنه مدى إستعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة لمادة دراسية مقررة ، كما يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الإختبارات المدرسية العادية وفي نهاية العام الدراسي أو في ضوء الإختبارت التحصيلية المقررة.

في حين يرى (حسين سميمان قورة،1970) التحصيل الدراسي بأنه إنجاز تحصيلي في مادة دراسية او مجموعة مواد مقدرة بالدرجات ، طبقا للإمتحانات المحلية التي تجريها المدرسة.

ويؤكد (كود،1973) ما ذهب اليه الباحثون في تحديدهم لمفهوم التحصيل الدراسي فيرى أنه المعرفة المتحققة أو المهارة الفلمية في المواد الدراسية ، مقاسا بالدرجات التي يضعها المدرسون للطلبة.

وينظر فريقا آخرا من الباحثين إلى التحصيل الدراسي بأنه وجه من أوجه الانجاز الدراسي منهم

(وارن 1943) يحدد التحصيل الدراسي بأنه كفاءة الأداء مقاسا باختبار مقنن.

ويوضح (شابمن1971) فيرى بأن التحصيل الدراسي هو مستوى معين من الإنجاز أو الكفاءة في مهارة ما أو في مجموعة معلومات.

أما (موركان1966) فيرى أن التحصيل الدراسي بأنه الإنجاز المحقق في إختبار المعرفة بإعتباره أمرا فعليا حاضرا وليس إمكانية.

وهكذا يبدوا واضحا للمتتبع في دراسة مفهوم التحصيل الدراسي بأنه عملية إكتساب للمعلومات والمعارف المدرسية بطريقة منظمة ومخططة بشكل عليه من خلال إستجابات الطلبة على ما تقدمه الإختبارات المدرسية او الإختبارات التحصيلية المقننة. ***(الجلالي،2004)***

أو هو محصلة اجمالي النتائج التي درسها الطالب في فصل دراسي واحد او عدة فصول دراسية ويمثل بالمعدل التراكمي. ***(المغذوي،2020)***

***التعريف اللغوي** : التحصيل هو مصدر الفعل حصل بمعنى اكتساب العلوم والمعارف.

(قوارح،طعبلي،2011)

***التعريف الاصطلاحي** : لقد تعددت تعريفات التحصيل من قبل المهتمين بدراسته ومن خلال تنوع وجهات نظر العلماء، ومن بين هذه التعريفات نذكر ما يلي:

و يعرفه عبد الرحمان العيسوي: أنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يحصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل المدرسي أو التعليمي أو التحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها.***(عيسوي،1999)***

و يعرف التحصيل بأنه حدوث عمليات التعلم التي نرغبها، وما دام التعريفيتضمن كلمة " نرغبها " فإنه بالتالي يتضمن حكما تقييميا ، بمعنى أن قيمة التحصيل تتوقف على ما إذا كانت عمليات التعلم تسيير في الاتجاه الذي يعتبر أساسيا في نظر صاحب اختيار التحصيل ، والمقصود بعمليات التعلم الحقائق

والمعلومات بما في ذلك الاتجاهات والاهتمامات والقيم وأنماط السلوك التي تصبح سيمات تميز الشخصية وبرغم اتساع هذا التعريف فإنه غالبا ما يقتصر على تحصيل التلاميذ واكتسابهم إلى ما تهدف إليه المدرسة أو الأستاذ أو نظام التعليم عموما،إذ أن ثمة دلالات تؤكد على تأثير الأستاذ في تنمية جوانب غير عقلية لدى التلميذ لم تتوفر بعد.***(عبد السلام،1960)***

ويعرفه علام: أنه ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه أو اكتسبه بالفعل من معارف ومهارات في برنامج معين، أي انه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجلات الدراسية او التدريبية.

ويرى تشابلن: التحصيل على انه مستوى محدد من الانجاز او الكفاءة او الأداء في العمل المدرسي يجري من قبل المعلمين او بواسطة الاختبارات المقننة. ***(شريفي،2011/2012)***

ويعرفه الأبرشي: يقصد به الامتحانات التي تقوم بها المدرسة لمعرفة مقدار مدى استفادة المتعلمون من المواد التي يدرسونها لتدارك ما يبدو منهم من ضعف وتكون إما شهرية أو فترية أي كل شهرين أو ثلاث أو أكثر. ***(قواح، طعبلي،2011)***

وقد عرفه حمدان بأنه: سلوك على شكل معلومة صغيرة مثل: حرف او كلمة او رقم محدود ويعود هذا المصطلح الى الموضوع او الخبرة الذين يدرسهما التلاميذ للتعلم، وكذلك يشار الى التحصيل بالعلم وهذا نسبة للمواد العلمية.

كما يعرف أنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي، والتحصيل يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للتلاميذ لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطلاب. ***(شريفي،2011/ 2012)***

كما يعرف على انه جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة او المقررة عليه. ***(عبدو فلية و الزكي ، 2004)***

كما يعرفه صلاح الدين غلام : على انه مقدرا استيعاب التلاميذ مما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية.

(الدمنهوري و عوض ،1995)

2 عوامل التحصيل الدراسي :

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة تدخل فيها العديد من العوامل منها ما يتعلق بالذكاء ودافعية الانجاز وقلق الامتحان ومركز الضبط ومنها ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي التي تحيط بالمتعلم .

1.2 العوامل النفسية:

وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو إيجابا، وتتمثل هذه العوامل النفسية بمايلي "الذكاء، دافعية الانجاز، مركز الضبط، تقديرالذات، قلق الامتحان."

***الذكاء :** يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في المدرسة، فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول، في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي والى التسرب مبكرا من المدرسة.

لكن هذا لا يمنع أن يوجد بعض من ذوي التحصيل المنخفض أذكياء، ولكن يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم، من بينها تقدير الذات،والدافعية التي تحفز الطالب نحو الانجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي وغيرها من الأسباب.

لذلك لا يمكن للطالب قليل الذكاء أن يستسلم إلى اليأس، وبالمثل لا يمكن للطالب ذو الذكاء المرتفع أن يضمن نجاحا أوتوماتيكيا.

* **دافعية الانجاز:** دافعية الانجاز مشتقة من الدافعية.حيث عرفه الحامد بأنه: تلك القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك.

يعد دافع الانجاز من العوامل المهمة التي تأثر في تحصيل الطلبة،حيث أن هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء. حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع للانجاز عند كل منهم.

* **قلق الامتحان:** يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة.يعد القلق مشكلة مركزية وموضوعا للاهتمام في علوم وتخصصات متعددة لها ارتباط بالنفس والفلسفة والفن والموسيقى والدين بالإضافة إلى علم النفس.

* **تقدير الذات:** يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين، على أنه حين يتم التفريق بين هذين المصطلحين يعرف تقدير الذات على أنه بعد التقييم من مفهوم الذات. فيرى زيلر تقدير الذات بأنه القيمة التي يعزها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين

يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الد ارسي،حيث يرى عدد من علماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما،ويبدو أن الذين يكون انجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات، وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح

المدرسي، إن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات.

* **مركز الضبط :** يعد مفهوم مركز الضبط من أكثر المفاهيم النفسية التي تصدت لها الأبحاث والدراسات.حيث انبثق هذا المفهوم عن الإطار العام لنظرية التعلم الاجتماعي على يد "جوليان روتر" وتهتم هذه النظرية بمحاولة فهم السلوك الإنساني في المواقف الاجتماعية المعقدة والظروف البيئية التي تؤثر فيه، كما تبحث في أهمية التعزيز وأثره في السلوك،ولها تطبيقات في التعليم وتطوير الشخصية والقياس وعلم النفس الاجتماعي وعلم الأمراض النفسية.

2.2 العوامل الخارجية :

وهي التي ترتبط بتحصيل الطلبة الأكاديمي سلبا أو إيجابا، وتتمثل هذه العوامل الديمغرافية في المستوى الاقتصادي، الاجتماعي والمستوى الثقافي.

***المستوى الاقتصادي الاجتماعي:** يعرف بأنه المستوى الذي يدل على المركز الاقتصادي الاجتماعي للفرد أو الجماعة، و حدد المستوى الاقتصادي الاجتماعي في هذه الد ارسة بالمتغيرات التالية : وظيفة الأب، دخل الأسرة، حجم الأسرة، ترتيب الطالب في الأسرة، المستوى المادي لسكن الأسرة، تسامح/تسلط الأب.

وتبرز أهمية المستوى الاقتصادي في تحصيل الطلبة الدراسي،حيث يؤثر تأثيرا يكاد يكون مباشرا على التعلم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم وامكانية إدخال أبنائها المدارس الخاصة ذات المستوى التعليمي المتقدم، ولذا فان الدخل السنوي مثلا يمثل متغيرا في استمرارية الأبناء لإكمال دراستهم فالأسر المتوسطة والمرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها مزيدا من التعليم العالي أكثر من الأسر ذات الدخول المتدنية، فالبيئة الاقتصادية الفقيرة لا توفر المنبهات والمثيرات المشجعة للنمو المعرفي للأطفال مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم.

***المستوى الثقافي:**

الثقافة هي مجموعة الأنماط السلوكية لمجموعة سكانية تؤثر في سلوك الفرد وتشكل شخصية الإنسان وتتحكم في خبراته وحدد المستوى الثقافي في هذه الد ارسة بالمتغيرات التالية: مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى تعلم أفراد الأسرة بخلاف الوالدين، حجم المؤثرات الثقافية البيئية،اتجاه الأب نحو التحصيل، كما تلعب ثقافة الأسرة دورا مهما في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال اللعب ووسائل التثقيف كالمجلات والجرائد في المنزل، والتي تتحكم بظاهرة النوعية التربوية في المدرسة، كما أن ثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل الدراسي لاحتكاكهما بأبنائهما، وقد يبدو هذا منطقيا،لأن المناخ الثقافي المرتفع للأسرة يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء. ***(السلخي ، 2013)***

*** العوامل المدرسية :**

- ✓ **الاستاذ :** بالرغم من مناداة الانظمة التربوية الحديثة على غرار المقاربة بالكفاءات بضرورة جعل التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية الا اننا لا نستطيع الاستغناء عن دور الاستاذ فتكوينه الاكاديمي وشخصيته ونمط قيادته للفصل الدراسي يحدد تحصيل التلاميذ. والمعلم الجيد هو الذي يتابع كل جديد يمكن ان يساعده في اداء عمله وهذه المتابعة تتطلب من المعلم حضور الندوات والمحاضرات وقراءة كل ما يستجد من اراء او نظريات جديدة في التربية وهذا اسلوب للمعلم لتطوير نفسه وتجدده.
- ✓ **المنهاج:** قد يجد التلميذ صعوبة في تأقف الكم المعرفي الهائل وتعدد الانشطة المدرسية مع طاقاته وقدراته العقلية مما يولد لديه تراكما معلوماتيا يصعب التمييز بين محتوياته مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.

✓ **المحيط المدرسي:** يعاني الكثير من التلاميذ من سوء تكيف مدرسي يظهر في شكل تحصيل دراسي منخفض، فالتلميذ الذي يعاني سوء معاملة الاستاذ او الاقران يطور سلوكا عدوانيا و نفورا من كل ما هو مدرسة .***(نيكية،2017)***

3 أنواع التحصيل الدراسي:

***التحصيل الدراسي الجيد:** يكون فيه الأداء التلميذ مرتفع عن التلميذ عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والامكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

***التحصيل الدراسي المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون درجة التي يحصل عليها التلميذ تمثل نصف امكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات المتوسطة.

التحصيل الدراسي المنخفض:** يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة الى درجة الانعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من التواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته للتفوق عن هذا العجز أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي وهذا على حسب قدرات التلميذ وامكانياته. ***(ابن يوسف،2007/2008)

4 أهمية التحصيل الدراسي:

يحتل التحصيل الدراسي مكانة بارزة في حياة الطلبة فمن خلاله يستطيع أن:

- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة تعليمية إلى أخرى تليها.

- معرفة القدرات الفردية والخاصة الطالب وإمكانيته.

- يعمل على تحفيز الطلبة على الاستذكار وبذل جهد أكثر.

- يساعد على تقويم التحصيل المعرفي، ومعرفة ما إذا وصل الطلبة إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي. ***(ابن يوسف،2007/2008)***

- من الممكن أن تستخدم نتائج التحصيل في تقويم طرق التدريب التي يستخدمها الأساتذة، وطرق التدريس الجيد تؤدي إلى تحصيل جيد.

ولا أحد ينكر أهمية التحصيل الدراسي على الفرد والأسرة وبالتالي على المجتمع ولا أعتقد أن هناك مجتمعا واحدا في العالم لا يقدر الأهمية الكبرى للتحصيل العلمي في تحقيق التقدم.

إذا كانت المجتمعات الحديثة اليوم تستمد بناء قطاعاتها المختلفة من توفره لها مخرجات التعلم بأنواعها، فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها وكفاءتها بمقياس ما يسمى التحصيل الدراسي الذي أصبح مفهوم العصر الأداة لقياس الجدارة الأهلية، والمفتاح الذي بواسطته تنفتح أبواب التدرج العلمي الذي قاد أبناؤه.

وقد ذكرنا أن التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم بين الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي قد جاء في موسوعة علم النفس الشاملة (1999) ويمكن لمعظم الطلبة أن ينظروا نظرة موضوعية إلى أنفسهم إذا ما استخدمنا درجات التحصيل لأغراض شخصية، ومما يلاحظ أنه عندما يحصل الطالب على درجة تحصيلية غير مناسبة فإنه غالبا ما يحاول أن يبذل جهدا أكبر، إلا أن

يبدوا لا معنى له هو الحاجة إلى إرسال تقرير الطالب إلى منزلة وبالتالي تكون نتيجة الطالب معروفة أمام الملأ وبعد كل هذا فإن الجامعة يجب أن تكون المكان الذي يمكن أن يخطئ فيه الطالب دون خوف يهدده، وأن تجعله يدرك بأن أية محاولة يقوم بها لأول مرة يمكن أن ينجم عنها بعض الأخطاء.

وفي ذات السياق، (ذكرت محمد 2018) ان التحصيل الدراسي من المؤشرات المهمة التي تؤثر في حياة الفرد وتنمي قدراته العقلية مما يعمل على الانسجام بين سلوك الفرد وإنفعالاته والذي يظهر اثره في درجة تحصيله الدراسي، ومما لاشك فيه أن التحصيل الدراسي له اثر كبير في شخصية التلميذ اذ يجعله يتعرف على قدراته وإمكاناته كما يساعده في معرفة نقاط القوة والضعف لديه فوصوله الى مستوى تحصيلي مناسب يبث في نفسه الثقة ويعزز قدراته ويدعوه الى المواصلة والمثابرة والعكس بالنسبة لفشله.

(المغذوي،2020)

أشار "مصطفى فهيم" إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والتخصصيين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من أباء ومعلمين، ويضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل التلميذ ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة.

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي.

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي بإعتباره مؤثر للتطور والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي لأخر ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره. ***(يونسي ،2012/2011)***

5 خصائص التحصيل الدراسي:

تعتبر الاختبارات التحصيلية أكثر أنواع الاختبارات شيوعا، والهدف الأساسي للاختبارات التحصيلية هو إظهار أثر التدريب أو الدراسة وبالرغم من أنه يغلب تطبيقها في المدارس إلا أنها تستخدم في ميادين أخرى، كأن تقيس التدريب المهني والتخصص والخبرة في كثير من الأعمال.***(عبد السلام،1960)***

يمكننا أن نقارن بين الاختبارات التحصيلية واختبارات الاستعداد، فالأول تختلف عن الثانية في درجة الخبرة السابقة المقاسة، إذ تقيس الاختبارات التحصيلية إثر مجموعة من الخبرات المقننة هي المناهج الدراسية، في حين تقيس اختبارات الاستعداد أثر المجتمع للخبرات المتعددة في الحياة اليومية، فيمكننا القول بأن اختبارات الاستعداد تقيس أثر التعلم تحت ظروف غير معروفة وغير مضبوطة، بينما تقيس الاختبارات التحصيلية أثر التعلم تحت ظروف معروفة ومضبوطة إلى حد ما وتختلف اختبارات التحصيل عن اختبارات الاستعداد من حيث الاستخدام، فالأولى تعمل على تباين المكانة الحالية للفرد ومدى إفادته

من التدريب إذ تدلنا الاختبارات على ما يمكن أن يعمله الفرد في زمن محدود بعد قياس كفايته في زمن محدد، فالثانية اختبارات الاستعداد تفيد في التنبؤ بنوع الأداء المنتظر، فهي تستخدم في تقدير المدى الذي سيتقيد به الفرد من التدريب كما تستخدم في التنبؤ بنوع التحصيل في موقف جديد، لكن لا يمكننا أن نميز بين هذين النوعين من الاختبارات بصورة قاطعة فبعض اختبارات الاستعداد تعتمد على تدريب خاص سابق موحد بين الأفراد وهنا تقترب كثير من الاختبارات التحصيلية، وكذلك فإن بعض الاختبارات تغطي

مدى واسعا من الخبرات التعليمية غير المقننة، وهنا تقترب كثيرا مع اختبارات الاستعداد التي تقيس خبرات غير مقننة.

وفي التمييز بين اختبارات الاستعداد والاختبارات التحصيلية يجب أن نقول ببساطة أن الاختبارات التحصيلية تقيس أثر التعلم المقنن، وقد أصبح من الواضح أن كل الاختبارات النفسية والتربوية تقيس سلوك الفرد الحالي، الذي يعكس أثر تعلمه السابق في مختلف المجالات وقياس أثر التعلم السابق للتنبؤ بالتعلم المستقبل .

* **الفاعلية** : يعتبر المدرس بمثابة الوسيط التربوي مهما يتفاعل معه الطلبة طول ساعات يومهم الدراسي، لذلك فهو بإمكانه إحداث التغيرات والتعديلات التي لا يستطيع أحد غيره القيام بها، لذا فإن الأخذ بهذا المبدأ يتطلب من المدرس أن يكون فاعلا وناشطا ومنظما ومسهلا ومثيرا لدافعية التعلم عند طلبته، وذلك من خلال تحديد الأهداف التعليمية اعتماد كل أنواع التعزيزات المناسبة استخدام الوسائل التعليمية والتّعلمية وغيرها، ومنه فإن الفعالية التي يظهرها المدرس لطلبته تجعلهم ينظرون إليه بالصورة المثلى مما يؤدي لهم إلى الدراسة الجادة لبلوغ مستوى التحصيل المطلوب تحقيقه.***(القطامي،1999)***

الاهتمام:** إن الرغبة والميل يولدان في نفس كل الطلبة الاهتمام بالتعلم والإقبال على الدراسة ويخلقان فيه النشاط والفعالية، فيقبل على تعلم ما يميل إليه ويبذله فيه الكثير من الجهد، ولهذا فالمطلوب من الجامعة في هذا المبدأ العمل على تهيئة جو حجرة الدراسة والاهتمام بالفروق الفردية بين طلبتها، وتشجيع طلبتها على الاعتماد المجهود الذاتي واعتماد الترتيب مع طلبتها، وأنه يقوي حوافزهم وغيرها، ولهذا فإن مبدأ الاهتمام هذا ضروري الأخذ به لأنه كلما زاد اهتمام الطالب بنشاط دراسي أو خبرة ما زاد تحصيله الدراسي والعكس.(ابرو،2010)***

* **الدافعية:** الدافعية عموما حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين ، تؤكد معظم الدراسات والبحوث التربوية على أنه للدافعية أهمية عظيمة في إنارة المتعلم (الطالب) نحو التعلم، فمن خلالها سيبذل الطالب كل مجهوداته لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة في المواقف التّعلمية المختلفة، ومن أجل زيادة مستوى الدافعية فإن على الأستاذ العمل على استثارة انتباه الطلبة والمحافظة على استمرارية انتباههم لأطول فترة ممكنة، ويمكن للأستاذ استخدام الحوافز الخارجية إذا لم تكن الحوافز الداخلية متوفرة أو كافية، ولهذا على المربي القائم على العملية التعليمية توظيف هذا المبدأ وذلك بالعمل على استثارة اهتمامات الطلبة واستغلالها وتوجيهها، وتشجيعهم على الانجاز والأداء وتدريبهم على صياغة أهدافهم بأنفسهم، وذلك كله من أجل الوصول بهم إلى التحصيل الايجابي البناء. ***(تركي،1990)***

في حين هناك آخرين يرون أن التحصيل الدراسي غالبا يكون أكاديمي ، نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة التربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها :

– يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

– يظهر التحصيل الدراسي عبر إجابات عن امتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية وأدائية.

– التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.

– التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في اصدار أحكام التقويمي. ***(مزيود،2009/2008)***

6 أهداف التحصيل الدراسي :

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول على الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول، والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستويات وخصائصهم الوجدانية من أجل ضبط العملية التربوية فأهدافه عديدة نذكر منها:

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ.

- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم.

- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.

- تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه.

- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية.

- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم.

- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.

- تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المجتمعة، من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

- تحديد مدة فاعلية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما.

- تحسين وتطوير العملية التعليمية.. ***(زارقة،1998)***

كما يهدف التحصيل الدراسي كذلك الى :

-الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه .

-الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف.

- الكشف على المستوى التعليمي المختلف من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم بغية مساعدة كل واحد منهم.

- الكشف عن القدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.

- تحسين وتطوير العملية التعليمية.

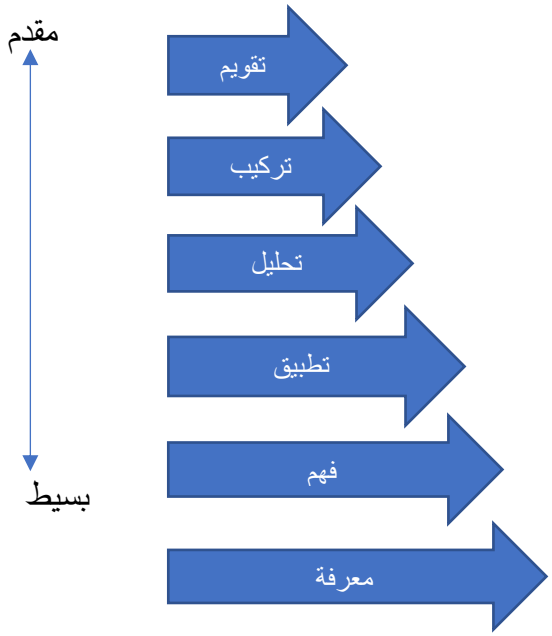
- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى مجتمعهم ثانيا. ***(بيرو،2010)***

7 جوانب التحصيل الدراسي :

***التحصيل الدراسي في المجال المعرفة:** لقد ساعد ظهور التدرج الهرمي للأهداف في المجال المعرفي، والذي طوره بلوم وزملاؤه سنة 5865على توجيه الانتباه إلى أن الأهداف التعليمية المعرفية التي تأهل تحقيقيها تتعدى المستويات المتدنية للعمليات المعرفة.

- ويشكل التصنيف الهرمي المقترح للعمليات المعرفية من ستة أساسية تمثل كل واحد منها نمطا مختلفا لعملية التعلم، ويبدأ تضيق بلوم بالعمليات الأولى الأساسية ثم تأخذ تدريجيا بالتعقيد، بحيث يعتمد كل

مستوى على المستوى السابق، بذلك فان كان العمليات التي تسبق عملية معينة تعتبر متطلبات سابقة للنجاح في تلك العملية ويمكن تمثيل ذلك بالشكل التالي: ***(مولاي بودخيلي،2004)***



الشكل رقم (01) يوضح مكونات التحصيل المعرفي أو المجال المعرفي.

وكما يلاحظ من الشكل أن المجال المعرفي يمثل ويشتمل على ستة مستويات، تبدأ بالقدرات العقلية البسيطة وتنتهي بالمستويات الأكثر تعقيدا وفيها يلي شرح المستويات المجال المعرفي وتعريف لكل مستوى.

***المستوى الأول المعرفة:** ويتضمن هذا المستوى العمليات المعرفية الخاصة بتذكر المعلومات المخزنة في الذاكرة واسترجاعها واستدعائها أو التعرف عليها، كما قدمت أثناء عملية التعليم.

***المستوى الثاني الفهم والاستيعاب:** يعتبر هذا المستوى الأدنى بين مستويات القدرة الذكائية وأكثرها شيوعيا بين الأهداف التي يصنعها المعلمين، وسلوك التعلم في هذا المستوى يدل على درجة من فهم المادة التعليمية وليس مجرد تذكرها واسترجاعها أو استدعاؤها.

فالمعرفة ليست كافية مع أنها أساسية وضرورية لاستيعاب مادة التعلم أو ترجمتها أو تفسيرها أو التنبؤ من خلالها، فالفهم والاستيعاب يتضمن إعادة صياغة مادة التعلم بشكل جديد أو تحويلها من لغة معينة إلى

أخرى أو من شكل إلى أخر من أشكال الاتصال دون أن يتغير معناها، كما يتضمن أيضا الترجمة من احد مستويات التجريد غالي مستوى أخر أو التفسير أو التلخيص، أو أعادة تنظيم قطعة نثرية أو شرح قصيدة شعرية.

***المستوى الثالث التطبيق:** ويشير سلوك المتعلم في المستوى إلى قدرته على استخدام مفاهيم ومبادئ وطرق في مواقف وظروف جديدة مختلفة عن ظروف التعلم، ومن حيث أن هذا المستوى يعتبرا أكثر تعقيدا من مستويات المعرفة والفهم ويقع أعلى منها في هرم بلوم، فعن هناك افتراض بان المتعلم لا يستطيع إلى درجة مناسبة من فهمها، وفهم العلاقات التي تربط عناصرها.

وقد يعتمد الحكم على أدلة داخلية متعلقة بخصائص الشيء المراد إصدار الحكم فيه أو عليه كإكتشاف الأخطاء المنطقية في البراهين، أو استخراج الأخطاء، الإملائية والقواعدية في مقالة محددة، أو اقتراح المفهوم الواحد بدلالات مختلفة في نفس السياق.....الخ.

وقد يعتمد الحكم على محاكاة خزرجية محددة مسبقا، كالحكم على جودة المحاضرة من خلال تغطية الموضوع، جودة الأفكار، قدرة المحضر على إيصال الفكرة، مهارات الاتصال لديه، وضوح صوته، ردود الفعل اتجاه النقد الموجه له ...

***المستوى الرابع التحليل:** ويقصد به تحليل الكل إلى إجراء، أو تحليل المادة التعليمية إلى عناصرها المكونة لها، وهذا يتطلب فيها وإدراكا لطبيعية العلاقات الرابطة بين تلك العناصر أو الأجزاء، فإشتقاق الأفكار الرئيسية المكونة لقطعة نثرية أو محادثة شفوية هو عملية تحليل وتحديد المحاور أو الخطوات الأساسية في خطة علاجية مصممة مسبقا هو أيضا عملية تحيل ، وقدرة المتعلم على التعرف على الأسباب المحتملة لحدوث ظاهرة معينة هو إشارة إلى قدرته على التحليل.

المستوى الخامس التقويم:** ويقصد بالتقويم أن يعطي المتعلم رأيه و أن يصد على موضوع ما أو موقف محدد، وفي هذا المستوى يتوقع من المتعلم أن يقيم ويثمن الموضوع أو الشيء المراد تقويمه بالإضافة إلى تقديم الأدلة والمحطات اعتمد عليها في حكمه. ***(الصمادي / الدرابيع،2003)

8 مستويات التحصيل الدراسي :

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث مستويات:

***التحصيل الجيد:** والذي يكون فيه الطلبة على مستوى أعلى ومرتفع عن المعدل الذي حصل عليه الآخرون في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل الطالب على مستوى أعلى ومتجاور الأداء التحصيلي المرتقب منه بذلك في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية، وبذلك نجده يتجاوز ويتفوق على بقية زملائه ويكون اكتسابه للخبرات والاستفادة من المعلومات المقدمة أكبر وأنفع.

***التحصيل الدراسي المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات المتوسطة.

***التحصيل الدراسي المنخفض:** يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء الطلبة ضعيف وأقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية الزملاء حيث تكون نسبة استغلاله واستفادته مما تقدم في المقرر الدراسي ضعيف إلى درجة الانعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم بقدراته العقلية ولإمكانياته الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد قدر ونسبة لا بأس بها من القدرات، إلا أنه لا يستفيد منها ولا يعرف القدرات الحقيقية، وقد يكون هذا التأخير يجد نفسه في جميع المواد وهو ما يطلق عليه التخلف أو الفشل الدراسي العام، لأن الطالب يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة

البرنامج الدراسي الذي يجد فيه صعوبة رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو مادتين فقط فيكون نوعي، وهذا حسب قدرات الطالب وامكانياته، فقد نجده طالبا حسنا أو متوسطا في اللغة والأنشطة التي تتطلب التعبير، إلا أننا نلاحظ عليه الضعف في المواد الرياضية والمواد التي تتطلب التفكير واستخدام القدرات العقلية كالذكاء والتجريد. ***(ابن يوسف،2008/2007)***

9 أسباب ضعف التحصيل الدراسي :

للتحصيل الدراسي عدة أسباب تؤول إلى تدني وضعف فقد تكون أسباب شخصية أو أسرية أو مدرسية ومن هذه الأسباب تجد:

- معاناة التلميذ من وجود مشاكل شخصية أو أسرية.
- معاناة التلميذ من الضغوط النفسية التي تحيط به.
- عدم قدرة التلميذ على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
- الاهتمام المتابعة من قبل الوالدين.
- المستوى الثقافي المتدني للوالدين.
- عدم وجود جو مناسب للمذكرة في المنزل.
- عدم رغبة التلميذ في التعليم المدرسي وعدم توفير الدافعية الذاتية.
- اختلاف الأسلوب الإدراكي لأفراد التلميذ عما يستعمله المعلم من استراتيجيات تدريسية ومنهجية
- قد يكون المعلم أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما وخبراته قبلية. ***(العمايرة،2010)***
- انخفاض مستوى الذكاء لدى التلميذ .
- الناحية الصحية للتلميذ حيث ان اصابته ببعض الامراض مثل : الصم، أمراض الكلام كالتأتأة تؤدي الى انخفاض المستوى الاستيعابي .
- اكتظاظ الاقسام .

- المشاكل بين تلميذ وتلميذ، تلميذ ومعلم .
- عدم المواظبة وكثرة الغياب والهروب .
- النقص في الوسائل التعليمية وصعوبة المواد الدراسية.
- أصدقاء السوء وهم من العوامل الاساسية التي تؤدي الى الانحراف من خلال التقليد.

(شريفي،2012/2011)

وهناك من يرى بأن أسباب تدني التحصيل الدراسي راجع الى :

أسباب ذاتية ذات علاقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل بالمنا المحيط بالفرد، لاسيما المناخ الأسري والمدرسي، وهناك أسباب اجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة أي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحبة السيئة والمشكلات الأخلاقية، وأسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس والإهمال وسائر الاضطرابات السلوكية، وكذلك أسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام المدرسية بطريقة مريحة، وهناك عوامل أخرى مثل جودت الإدارة المدرسية ودورها في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة. ***(يونسي 2012/2011)***

خلاصة الفصل:

تتمثل خلاصة الفصل أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للتلميذ أو الطالب وما الذي يستطيع ان يكتسبه خلال المراحل التعليمية التي يمر بها والعوامل التي قد تؤدي به الى تدني مستواه الدراسي، لذا فإنه يمكننا القول بأن التحصيل الدراسي يمكن التلميذ او الطالب من معرفة وإكتشاف حقيقة قدراته و إمكانياته من خلال مستواه التحصيلي الذي سيساعده في أن يصبح عضوا فعالا في المجتمع.

الجانب التطبيقي

تمهيد:

بعد الانتهاء من جمع البيانات والمعلومات عن الجانب النظري لموضوع البحث، نصل إلى مرحلة ضبط منهجية البحث الميداني، ذلك لأن أي بحث اجتماعي يعتمد على إجراءات منهجية تضبطه وتحدد مساره، قصد السير السليم وعدم الخروج عن الإطار الحقيقي للدراسة ، وسنعرض في هذا الفصل أهم الخطوات المنهجية التي اعتمدنا عليها في انجاز هذا البحث، لذا قمنا أولا بتقديم الدراسة الاستطلاعية ثم المنهج المستخدم في هذه الدراسة ، بعدها قمنا بتقديم مكان البحث الذي اخترنا منه عينة الدراسة والذي أجرينا فيه البحث، ثم تحديد عينة البحث المختارة ، ثم قمنا بتقديم أدوات البحث.

1 الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية في البحث العلمي هي أحد أنواع البحوث العلمية التي يقوم بها الباحث العلمي لتنفيذ دراستة الميدانية، فهي تساعده على المعرفة الأولية لمكان البحث، كما أنها تساعده كذلك في تحديد الأدوات و التقنيات التي يراها مناسبة لإمكانية إجراء الدراسة.

وقبل الشروع في العمل على موضوعنا، قمنا بالإطلاع على ظروف تمدرس التلاميذ وما اذا كانوا يعانون من اضطرابات او صعوبات، هذه الأخير التي قد تؤثر على تحصيلهم الدراسي لذا تواصلنا مع مدير المدرسة الخاصة بالبنات(بلجباس محمد سابقا الشهيد طيبي محمد حاضرا) لمعرفة مدى توفر العينة، حيث لم يبدي أي إعتراض وجاء رده بالإيجاب، كما تواصلنا مع مدير المدرسة الخاصة بالذكور (بلجباس محمد سابقا محمد طهراوي حاضرا) حيث لم يبدي أي إعتراض وجاء رده بالإيجاب لكن بعدها جاء رده سلبيا، لذا إظطررنا الى التواصل مع مدير مدرسة (بلجباس محمد مختلطة) و لم يبدي أي إعتراض وجاء رده بالإيجاب، وقد كان من بين تلاميذه وعلى حد ما قيل لنا بأنه يعاني من طيف التوحد.

2 منهج الدراسة :

إن الشروع في إنجاز أي بحث علمي لا يتم الا بوضع منهج يرشد الباحث الى كيفية حل المشكل المطروح مهما كان نوعه، إذ يعرف المنهج على أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة، ويرتبط اختيار المنهج المناسب للدراسة بطبيعة المشكلة التي يعالجها وفروضها، لذا تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي كونه يقوم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وكذلك يهدف الى جمع البيانات والمعلومات عن حقائق الأشياء والظواهر الموجودة وإخضاعها للدراسة.

(بحوش، 1995)

وعرف المنهج الوصفي بأنه : المنهج الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقتها بالعوامل المؤثرة في ذلك، ويقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المحتوى و المضمون، والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

(عليان ، غنيم 2010)

3 مكان البحث :

لقد أجريت الدراسة في مدرستين تعدان من أعرق المدارس في ولاية المدية كلتا المدرستين تقعان في قلب مدينة المدية قرب مسجد النور تتبعدان عن مقر الولاية .

أ المدرسة الأولى :

أنشأت المدرسة سنة 1905 وكانت تسمى ريشارد ليتحول اسمها بعد الاستقلال الى بلجباس محمد للبنات نسبة الى العلامة محمد بلجباس ليتم تغيرها مرة أخرى سنة 2016 الى مدرسة الشهيد طيبي محمد،

تحتوي المدرسة على 15 قاعة للتدريس منها انثنتان للتربية التحضيرية و 13 قاعة أخرى للتعليم الابتدائي و ساحة تمارس فيها النشاطات الرياضية المختلفة و ينظمون فيها الصفوف، ترتاد المدرسة 545 تلميذة موزعة على 17 فوجا تربويا و 34 فوجا فرعيا يشرف عليها 19 معلم و معلمة منهم 3معلمات للغة الفرنسية و معلمة متقاعدة كما أنها تضم منظفات و حراس،بالنسبة لتلاميذ السنة الخامسة فإن المدرسة تضم 3 أفواج(6 أفواج فرعية بسبب الوباء)، تعمل المدرسة بنظام الدوامين الدوام الأول للفترة الصباحية و الثاني للفترة المسائية.

ب المدرسة الثانية :

أنشأت المدرسة سنة 1900 تحتوي على 11 غرفة للتدريس وساحة تمارس فيها النشاطات الرياضية المختلفة وينظمون فيها الصفوف، يشرف عليها 17 معلمة ومعلم كما أنها تضم منظفات و حراس، بالنسبة لتلاميذ السنة الخامسة فإن المدرسة تضم فوجين(4 أفواج فرعية بسبب الوباء) وتعمل المدرسة بنظام الدوامين الأول للفترة الصباحية و الثاني للفترة المسائية.

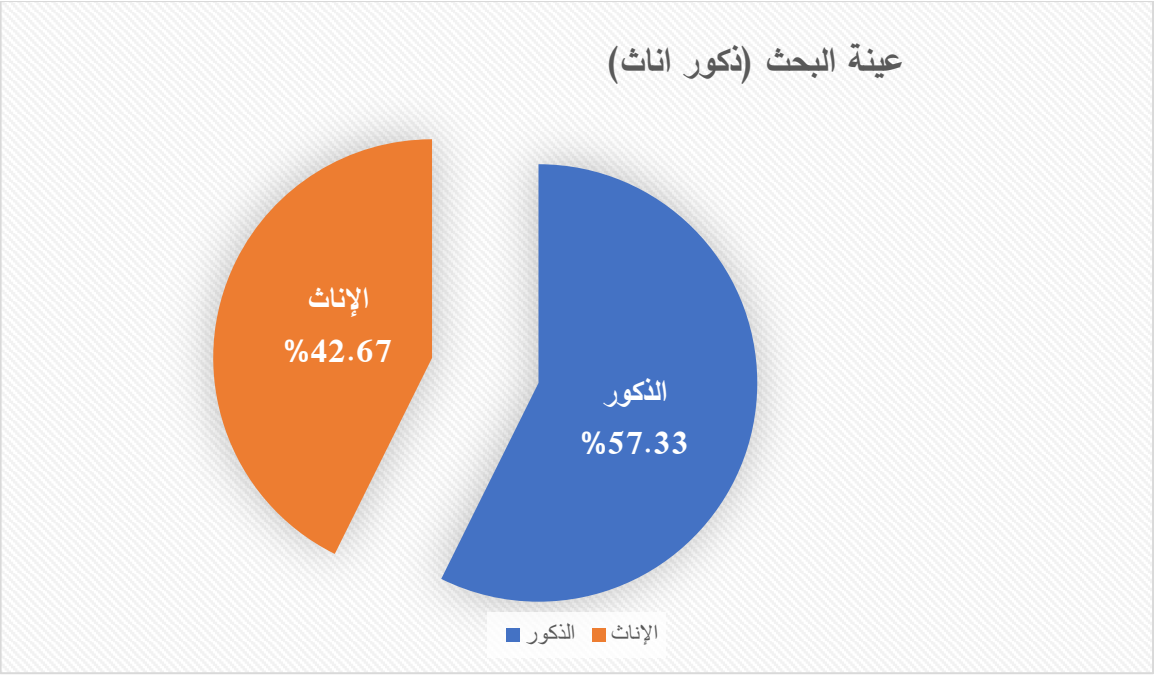
4 عينة البحث :

اخترنا عينة البحث من أقسام السنة الخامسة إبتدائي و تتكون العينة من 75 تلميذ، وقد كان اختيار العينة على المنوال التالي :

- تحديد المستوى.
- الجنس لم يأخذ بعين الاعتبار.
- السن لم نأخذه بعين الاعتبار .
- بالنسة للنتائج الدراسية اعتمدنا على نتائج الفصل الثاني فقط، ولم نأخذ نتائج الفصل الاول بعين الاعتبار وذلك بسبب طلبهم لنا بإختيار نتائج فصل واحد فقط .

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	43	%57.33
الإناث	32	%42.67

1 جدول يمثل عينة البحث.



1 دائرة نسبية تمثل عينة الدراسة.

5 أدوات البحث:

بما أننا انتهجنا المنهج الوصفي فإننا بحاجة ماسة الى جمع أقصى قدر من المعلومات التي من شأنها إثراء دراستنا، ومن خلال الوسائل والأدوات التي يوفرها لنا هذا المنهج اعتمدنا على :

- تم جمع االبيانات من التلاميذ عن طريق استمارة المعلومات التي سلمت من طرفنا، ومحتوى الاستمارة يشمل المعلومات الادارية و النتائج التي تم التحصل عليها في الفصل الثاني .

- استخدمنا نظام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss، وهو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها ويستخد عادة في جميع البحوث العلمية التي تشتمل على العديد من البيانات الرقمية .***(الزعبي، الطلافحة ،2012)***

- **إختبار الذكاء اللغوي :**

هو عبارة عن مقياس مؤلف من قبل الدكتور زين العابدين محمد على وهبه (كلية التربية بالقاهرة– جامعة الأزهر) سنة 1439هـ/2018م يحتوي على 18 صفحة، ويهدف هذا المقياس الى التعرف على مستوى الذكاء اللغوي لدى التلميذ ويتكون من 15 عبارة توضح ذكاء وسلوك الذي يصف به نفسه أو يوجد ضمن صفاته أو لا يوجد، وقد تضمن هذا المقياس تعريف للذكاء اللغوي وأبعاده ومؤشراته وعبارات مقياسه المتمثلة في الجدول الذي اعتمدنا عليه لدراسة عينة بحثنا وهو كالآتي :

الاسم : اللقب :

السن : المعدل :

العبارة	الاجابة		
	دائما	احيانا	نادرا
1 أجيد قراءة كل أنواع المواد الدراسية المقررة علي في الفصل الدراسي.			
2 أسجل جميع الملاحظات أثناء الحصص التي تساعدني على الفهم.			
3 أتبادل الرسائل و العبارات والكلمات مع أصدقائي في المدرسة.			
4 أجد من السهل علي توضيح أفكاري للآخرين في المواد الدراسية.			
5 أشترك في المجلات المختلفة وخاصة المجلة المدرسية بالكتابة.			
6 أفضل ألغاز الكلمات المتقاطعة الصعبة عند الحديث مع الاخرين.			

7 أحتفظ بالجرائد والمجلات المدرسية التي تفيدني.			
8 أشرح جميع معاني الكلمات بوضوح وفهم جيد.			
9 أهتم باللغات الأجنبية وأحاول تعلمها وفهمها.			
10 أشارك في الحوارات والمناقاشات والخطابة.			
11 قراءة القصص والحكايات مهمة لي بشكل جيد.			
12 يتضمن حديثي مع الأخرين الاستشهاد بأقوال مأثورة.			
13 يجذب انتباهي الكلمات المكتوبة على اللافتات في الطرق.			
14 أهتم بحفظ الأبيات الشعرية والأناشيد الوطنية.			
15 أكتسب المعلومات وأفهمها من خلال البرامج التعليمية.			

ضع علامة × أمام العبارة التي تناسبك بدقة، لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة تعبر عن وجهة نظرك فقط .

اختر إجابة واحدة فقط لكل عبارة، ولا تترك اي عبارة دون الإجابة عنها.

التنقيط :

وضعنا مفتاح خاص بالاختبار يشمل التنقيط التالي :

الاجابة بدائما تنقط بالعلامة 3

الاجابة بأحيانا تنقط بالعلامة 2

الاجابة بنادرا تنقط بالعلامة 1

وبالتالي تكون أدنى علامة للاختبار هي 15 ، و أعلى علامة هي 45.

الأبعاد :

1 الفهم اللغوي : وهو قدرة التلميذ على فهم الكلمات والألفاظ ومعاني تلك الكلمات المقروء والمكتوب منها، وتتثمل بنوده في : 2 4 8 12 .

2 القراءة وتبادل الرسائل : وهي قدرة التلميذ على القراءة وتبادل الرسائل والعبارات والكلمات وما ترمى اليه من معاني، وتتمثل بنوده في : 1 3 11 13 .

3 اكتساب المعلومات : وهو قدرة التلميذ على تعلم اللغات وسرعة حفظه لما يسمعه او يراه وتذكر تلك الأشياء عند الحاجة اليها، وبنوده تتمثل في : 5 6 7 9 10 14 15 .

عرض النتائج
وتحليلها

1 نتائج الدراسة :

- **عرض نتائج و تحليل اختبار الذكاء اللغوي :**

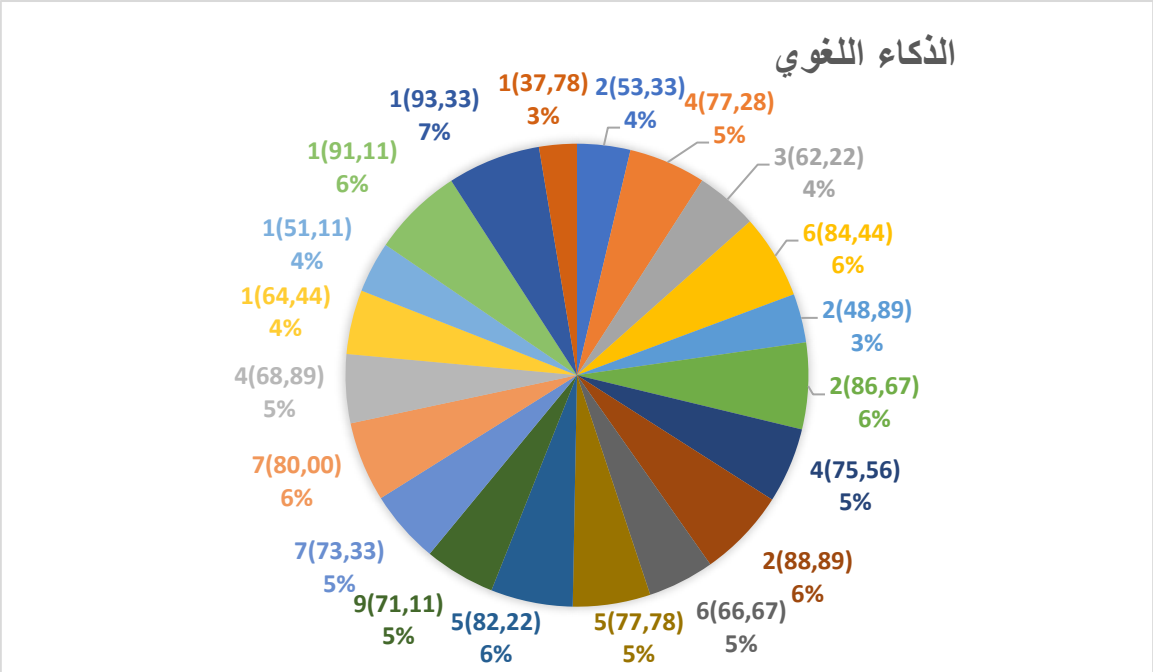
التحليل الكمي :

العينة	الجنس	الفهم اللغوي	القراءة وتبادل الرسائل	إكتساب المعلومات	مقياس الذكاء اللغوي	النسبة المئوية
1	أ	6	7	11	24	53,33 %
2	أ	8	9	18	35	77,78 %
3	أ	8	7	13	28	62,22 %
4	أ	11	8	16	35	77,78 %
5	أ	10	8	17	35	77,78 %
6	أ	8	9	11	28	62,22 %
7	أ	10	12	16	38	84,44 %
8	أ	6	7	9	22	48,89 %
9	أ	12	12	15	39	86,67 %
10	أ	8	11	15	34	75,56 %
11	أ	7	11	20	38	84,44 %
12	أ	9	12	19	40	88,89 %
13	أ	8	8	14	30	66,67 %
14	أ	10	10	17	37	82,22 %
15	أ	10	11	14	35	77,78 %
16	أ	6	10	16	32	71,11 %
17	أ	8	12	12	32	71,11 %
18	أ	8	9	16	33	73,33 %
19	أ	8	11	17	36	80,00 %
20	أ	9	6	15	30	66,67 %
21	أ	7	9	10	26	57,78 %
22	أ	9	10	17	36	80,00 %

64,44 %	29	15	9	5	أ	**23**
80,00 %	36	17	11	8	أ	**24**
71,11 %	32	12	10	10	أ	**25**
48,89 %	22	11	5	6	ذ	**26**
73,33 %	33	17	9	7	أ	**27**
71,11 %	32	14	8	10	أ	**28**
73,33 %	33	15	10	8	أ	**29**
80,00 %	36	18	11	7	أ	**30**
77,78 %	35	16	11	8	أ	**31**
77,78 %	35	15	11	9	أ	**32**
73,33 %	33	16	10	7	أ	**33**
73,33 %	33	13	9	11	أ	**34**
51,11 %	23	9	9	5	أ	**35**
91,11 %	41	19	12	10	أ	**36**
84,44 %	38	19	9	10	أ	**37**
80,00 %	36	17	10	9	أ	**38**
80,00 %	36	18	9	9	أ	**39**
66,67 %	30	15	7	8	ذ	**40**
75,56 %	34	17	8	9	أ	**41**
84,44 %	38	16	10	12	أ	**42**
82,22 %	37	18	9	10	أ	**43**
88,89 %	40	18	12	10	أ	**44**
71,11 %	32	16	8	8	أ	**45**
68,89 %	31	13	10	8	ذ	**46**
84,44 %	38	17	12	9	ذ	**47**
93,33 %	42	20	10	12	ذ	**48**
66,67 %	30	16	8	6	ذ	**49**
75,56 %	34	15	8	11	ذ	**50**
80,00 %	36	17	7	12	ذ	**51**

68,89 %	31	15	8	8	ذ	**52**
86,67 %	39	19	9	11	ذ	**53**
82,22 %	37	15	11	11	ذ	**54**
73,33 %	33	12	11	10	ذ	**55**
77,78 %	35	16	9	10	ذ	**56**
71,11 %	32	13	10	9	ذ	**57**
66,67 %	30	12	10	8	ذ	**58**
66,67 %	30	13	7	10	ذ	**59**
68,89 %	31	14	8	9	ذ	**60**
37,78 %	17	7	5	5	ذ	**61**
62,22 %	28	12	10	6	ذ	**62**
68,89 %	31	13	9	9	ذ	**63**
71,11 %	32	13	9	10	ذ	**64**
77,78 %	35	17	9	9	ذ	**65**
53,33 %	24	9	9	6	ذ	**66**
71,11 %	32	17	8	7	ذ	**67**
73,33 %	33	14	10	9	ذ	**68**
75,56 %	34	17	8	9	ذ	**69**
66,67 %	30	16	9	5	ذ	**70**
82,22 %	37	19	10	8	ذ	**71**
82,22 %	37	18	10	9	ذ	**72**
84,44 %	38	17	11	10	ذ	**73**
80,00 %	36	17	11	8	ذ	**74**
71,11 %	32	15	11	6	ذ	**75**

2 جدول يمثل نتائج اختبار الذكاء اللغوي



2 دائرة نسبية تمثل تكرارات نتائج اختبار الذكاء اللغوي.

التحليل الكمي :

في اختبار الذكاء اللغوي كانت النتائج المتحصل عليها مختلفة ومتفاوتة بنسبة قليلة كما كانت متقاربة بالنسبة للجنسين، حيث كانت النتيجة المرتفعة المتحصل عليها من طرف الاناث 91.11% و النتيجة المنخفضة كانت 48.89% ، أما عند الذكور فكانت النتيجة المرتفعة تتمثل في 93.33% والنتيجة المنخفضة كانت 48.89% ، ومنه يتضح أن الذكاء اللغوي مرتفع عند الذكور عكس الاناث .

التحليل الكيفي :

من خلال تطبيقنا لإختبار الذكاء اللغوي بأبعاده الثلاث لاحظنا بأن أغلبية التلاميذ كانت لديهم اجابة كلية على الاستمارة التي قدمناها لهم، في حين هناك من تركوا بعض الاجابات فارغة، وهناك من اختار اجابيتين مختلفتين لبند واحد، و تفسير هذه الامور تطرقنا لها في التحليل الكيفي لكل بعد (انظر الصفحة 73/ 77 / 81)

- **عرض نتائج و تحليل بعد التحصيل الدراسي :**

التحليل الكمي :

العينة	الجنس	التحصيل الدراسي	النسبة المئوية
1	أ	9.18	% 91,80
2	أ	6.68	% 66,80
3	أ	8.14	% 81,40
4	أ	8.35	% 83,50
5	أ	9.39	% 93,90
6	أ	7.24	% 72,40
7	أ	9.36	% 93,60
8	أ	9.36	% 93,60
9	أ	9.75	% 97,50
10	أ	8.64	% 86,40
11	أ	6.22	% 62,20
12	أ	8.04	% 80,40
13	أ	8.14	% 81,40
14	أ	8.25	% 82,50
15	أ	9.00	% 90,00
16	أ	6.50	% 65,00
17	أ	9.64	% 96,40
18	أ	6.86	% 68,60
19	أ	6.96	% 69,60
20	أ	8.46	% 84,60
21	ذ	9.14	% 91,40
22	أ	7.42	% 74,20
23	أ	5.04	% 50,40
24	أ	8.00	% 80,00
25	أ	7.14	% 71,40

% 82,10	8.21	أ	26
% 97,10	9.71	أ	27
% 80,70	8.07	أ	28
% 81,40	8.14	أ	29
% 55,70	5.57	أ	30
% 93,90	9.39	أ	31
% 90,40	9.04	أ	32
% 74,60	7.46	أ	33
% 90,00	9.00	أ	34
% 92,80	9.28	أ	35
% 92,10	9.21	أ	36
% 80,00	8.00	أ	37
% 53,20	5.32	أ	38
% 80,40	8.04	أ	39
% 85,00	8.50	ذ	40
% 53,20	5.32	أ	41
% 85,40	8.54	أ	42
% 78,20	7.82	أ	43
% 90,70	9.07	أ	44
% 99,30	9.93	ذ	45
% 93,60	9.36	ذ	46
% 94,30	9.43	أ	47
% 92,80	9.28	ذ	48
% 94,30	9.43	أ	49
% 71,40	7.14	ذ	50
% 97,90	9.79	ذ	51
% 98,60	9.86	ذ	52
% 94,30	9.43	ذ	53
% 100,00	10	ذ	54

55	ذ	10	% 100,00
56	ذ	9.93	% 99,30
57	ذ	9.86	% 98,60
58	ذ	10	% 100,00
59	ذ	9.93	% 99,30
60	ذ	8.41	% 84,10
61	ذ	5.85	% 58,50
62	ذ	6.86	% 68,60
63	ذ	9.93	% 99,30
64	ذ	9.50	% 95,00
65	ذ	9.07	% 90,70
66	ذ	9.63	% 96,30
67	ذ	7.36	% 73,60
68	ذ	7.43	% 74,30
69	ذ	7.43	% 74,30
70	ذ	8.43	% 84,30
71	ذ	9.57	% 95,70
72	ذ	9.43	% 94,30
73	ذ	9.93	% 99,30
74	ذ	9.93	% 99,30
75	ذ	9.50	% 95,00

3 جدول يمثل نتائج التحصيل الدراسي.

التحليل الكمي :

من خلال أخذنا للنتائج المتحصل عليها في الفصل الثاني للتحصيل الدراسي لكلا الجنسين تحصلنا على القيم المذكورة أعلاه بحيث كانت أعلى قيمة لدى الاناث 97.50% و أدنى قيمة كانت 50.40% ،أما بالنسبة للذكور فقد كانت اعلى نسبة 100% و أدنى نسبة 58.50% ، ومنه يتضح أن التحصيل الدراسي مرتفع عند الذكور عكس الاناث .

التحليل الكيفي :

من خلال ما قدم لنا من نتائج التلاميذ للفصل الثاني لاحظنا حصول 3 تلاميذ من جنس ذكر على معدل 10 في حين انهم لم يتمكنوا من فهم الاستمارة عندما قدمت لهم وقاموا بطرح أسئلة بديهية جعلتنا متسائلين كيف تم حصولهم على هذا المعدل، وهذا ما يدل بأن تحصيلهم مبني على الحفظ .

- **عرض نتائج وتحليل بعد الفهم اللغوي :**

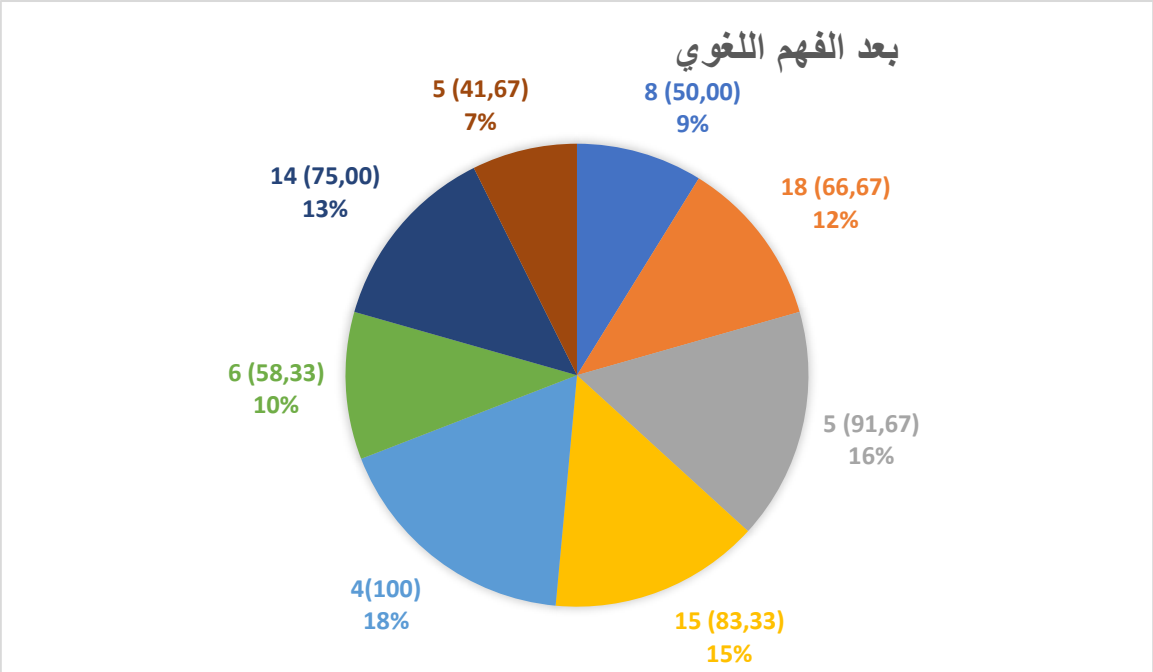
التحليل الكمي :

العينة	الجنس	الفهم اللغوي	النسبة المئوية
1	أ	6	% 50,00
2	أ	8	% 66,67
3	أ	8	% 66,67
4	أ	11	% 91,67
5	أ	10	% 83,33
6	أ	8	% 66,67
7	أ	10	% 83,33
8	أ	6	% 50,00
9	أ	12	% 100,00
10	أ	8	% 66,67
11	أ	7	% 58,33
12	أ	9	% 75,00
13	أ	8	% 66,67
14	أ	10	% 83,33
15	أ	10	% 83,33
16	أ	6	% 50,00
17	أ	8	% 66,67
18	أ	8	% 66,67
19	ا	8	% 66,67

% 75,00	9	أ	20
% 58,33	7	ذ	21
% 75,00	9	أ	22
% 41,67	5	أ	23
% 66,67	8	أ	24
% 83,33	10	أ	25
% 50,00	6	ذ	26
% 58,33	7	أ	27
% 83,33	10	أ	28
% 66,67	8	أ	29
% 58,33	7	أ	30
% 66,67	8	أ	31
% 75,00	9	أ	32
% 58,33	7	أ	33
% 91,67	11	أ	34
% 41,67	5	أ	35
% 83,33	10	أ	36
% 83,33	10	أ	37
% 75,00	9	أ	38
% 75,00	9	أ	39
% 66,67	8	ذ	40
% 75,00	9	أ	41
% 100,00	12	أ	42
% 83,33	10	أ	43
% 83,33	10	أ	44
% 66,67	8	ذ	45
% 66,67	8	ذ	46
% 75,00	9	ذ	47
% 100,00	12	ذ	48

49	ذ	6	% 50,00
50	ذ	11	% 91,67
51	ذ	12	% 100,00
52	ذ	8	% 66,67
53	ذ	11	% 91,67
54	ذ	11	% 91,67
55	ذ	10	% 83,33
56	ذ	10	% 83,33
57	ذ	9	% 75,00
58	ذ	8	% 66,67
59	ذ	10	% 83,33
60	ذ	9	% 75,00
61	ذ	5	% 41,67
62	ذ	6	% 50,00
63	ذ	9	% 75,00
64	ذ	10	% 83,33
65	ذ	9	% 75,00
66	ذ	6	% 50,00
67	ذ	7	% 58,33
68	ذ	9	% 75,00
69	ذ	9	% 75,00
70	ذ	5	% 41,67
71	ذ	8	% 66,67
72	ذ	9	% 75,00
73	ذ	10	% 83,33
74	ذ	8	% 66,67
75	ذ	6	% 50,00

4 جدول يمثل نتائج بعد الفهم اللغوي.



3 دائرة نسبية تمثل تكرارات نتائج بعد الفهم اللغوي.

التحليل الكمي :

من خلال نتائج البعد الأول للذكاء اللغوي المتمثل في الفهم اللغوي كانت النتائج المتحصل عليها بالنسبة لكلا الجنسين متماثلة حيث كانت أعلى قيمة 100% وأدنى قيمة 41.67% .

التحليل الكيفي :

في هذا البعد لاحظنا بأن اغلبية التلاميذ كانت لديهم قدرة الاجابة على كل البنود المخصصة لهذا البعد، الا انهم واجهوا صعوبة في فهم البند الرابع المتمثل في (أجد من السهل على توضيح أفكاري للآخرين في المواد الدراسية) ما اضطرنا لشرحه لهم باللغة الدارجة من قبلنا ومن قبل المعلم(ة) لمساعدتهم على فهمه والتمكن من الاجابة عليه، على حسب ظننا ربما يتعلق الامر انهم غير معتادين في الاطار المدرسي على توضيح افكارهم في المواد الدراسية اي انهم معتادين على تلقي افكار من الاخرين .

➢ **عرض نتائج وتحليل بعد القراءة وتبادل الرسائل:**

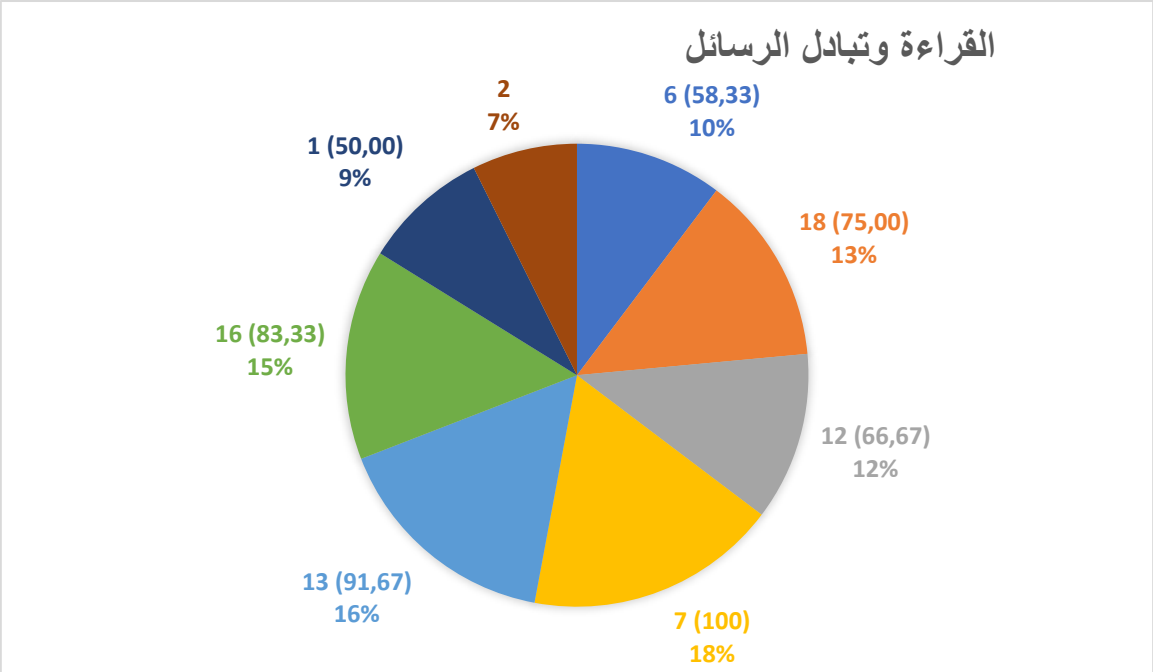
التحليل الكمي :

العينة	الجنس	القراءة وتبادل الرسائل	النسبة المئوية
1	أ	7	% 58,33
2	أ	9	% 75,00
3	أ	7	% 58,33
4	أ	8	% 66,67
5	أ	8	% 66,67
6	أ	9	% 75,00
7	أ	12	% 100,00
8	أ	7	% 58,33
9	أ	12	% 100,00
10	أ	11	% 91,67
11	أ	11	% 91,67
12	أ	12	% 100,00
13	أ	8	% 66,67
14	أ	10	% 83,33
15	أ	11	% 91,67
16	أ	10	% 83,33
17	أ	12	% 100,00
18	أ	9	% 75,00
19	أ	11	% 91,67
20	أ	6	% 50,00
21	ذ	9	% 75,00
22	أ	10	% 83,33
23	أ	9	% 75,00
24	أ	11	% 91,67
25	أ	10	% 83,33

% 41,67	5	ذ	26
% 75,00	9	أ	27
% 66,67	8	أ	28
% 83,33	10	أ	29
% 91,67	11	أ	30
% 91,67	11	أ	31
% 91,67	11	أ	32
% 83,33	10	أ	33
% 75,00	9	أ	34
% 75,00	9	أ	35
% 100,00	12	أ	36
% 75,00	9	أ	37
% 83,33	10	أ	38
% 75,00	9	أ	39
% 58,33	7	ذ	40
% 66,67	8	أ	41
% 83,33	10	أ	42
% 75,00	9	أ	43
% 100,00	12	أ	44
% 66,67	8	ذ	45
% 83,33	10	ذ	46
% 100,00	12	ذ	47
% 83,33	10	ذ	48
% 66,67	8	ذ	49
% 66,67	8	ذ	50
% 58,33	7	ذ	51
% 66,67	8	ذ	52
% 75,00	9	ذ	53
% 91,67	11	ذ	54

55	ذ	11	% 91,67
56	ذ	9	% 75,00
57	ذ	10	% 83,33
58	ذ	10	% 83,33
59	ذ	7	% 58,33
60	ذ	8	% 66,67
61	ذ	5	% 41,67
62	ذ	10	% 83,33
63	ذ	9	% 75,00
64	ذ	9	% 75,00
65	ذ	9	% 75,00
66	ذ	9	% 75,00
67	ذ	8	% 66,67
68	ذ	10	% 83,33
69	ذ	8	% 66,67
70	ذ	9	% 75,00
71	ذ	10	% 83,33
72	ذ	10	% 83,33
73	ذ	11	% 91,67
74	ذ	11	% 91,67
75	ذ	11	% 91,67

5 جدول يمثل نتائج بعد القراءة وتبادل الرسائل.



4 دائرة نسبية تمثل نتائج تكرارات بعد القراءة وتبادل الرسائل.

التحليل الكمي :

من خلال نتائج البعد الثاني للذكاء اللغوي المتمثل في القراءة وتبادل الرسائل كانت النتائج المتحصل عليها بالنسبة لكلا الجنسين متماثلة حيث كانت أعلى قيمة 100% وأدنى قيمة 41.67% .

التحليل الكيفي :

لقد لاحظنا في هذا البعد بأن جميع التلاميذ وجدوا صعوبة اتجاه البند 11 المتمثل في (يتضمن حديثي مع الاخرين الاستشهاد بأقوال مأثورة) حيث أنهم لم يتمكنوا من فهم كلمة " مأثورة " مما اضطررنا الى شرح هذه العبارة لهم باللغة الدارجة من قبل المعلم(ة)، التي استنتجنا انها غير متواجدة في رصيدهم المفرداتي لأن هذه الكلمة عبارة عن اقاويل مسجلة من التراث الثقافي الاجتماعي غير معتادين على سماعها اي انهم بعدين على هذا النمط الثقافي والدليل على ذلك ان هناك بعض التلاميذ بالرغم من قيامنا بشرح الكلمة الا أنهم تركوا الاجابة فارغة.

- **عرض نتائج و تحليل بعد اكتساب المعلومات :**

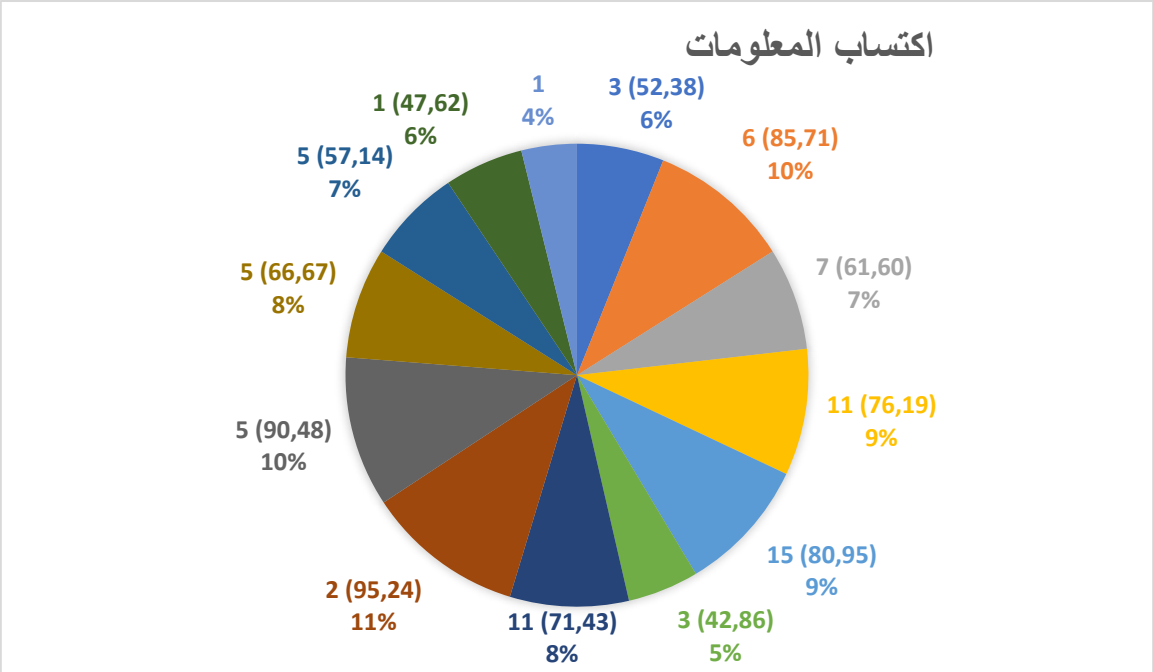
التحليل الكمي :

العينة	الجنس	اكتساب المعلومات	النسبة المئوية
1	أ	11	% 52,38
2	أ	18	% 85,71
3	أ	13	% 61,90
4	أ	16	% 76,19
5	أ	17	% 80,95
6	أ	11	% 52,38
7	أ	16	% 76,19
8	أ	9	% 42,86
9	أ	15	% 71,43
10	أ	15	% 71,43
11	أ	20	% 95,24
12	أ	19	% 90,48
13	أ	14	% 66,67
14	أ	17	% 80,95
15	أ	14	% 66,67
16	أ	16	% 76,19
17	أ	12	% 57,14
18	أ	16	% 76,19
19	أ	17	% 80,95
20	أ	15	% 71,43
21	ذ	10	% 47,62
22	أ	17	% 80,95
23	أ	15	% 71,43
24	أ	17	% 80,95
25	أ	12	% 57,14

% 52,38	11	ذ	26
% 80,95	17	أ	27
% 66,67	14	أ	28
% 71,43	15	أ	29
% 85,71	18	أ	30
% 76,19	16	أ	31
% 71,43	15	أ	32
% 76,19	16	أ	33
% 61,90	13	أ	34
% 42,86	9	أ	35
% 90,48	19	أ	36
% 90,48	19	أ	37
% 80,95	17	أ	38
% 85,71	18	أ	39
% 71,43	15	ذ	40
% 80,95	17	أ	41
% 76,19	16	أ	42
% 85,71	18	أ	43
% 85,71	18	أ	44
% 76,19	16	ذ	45
% 61,90	13	ذ	46
% 80,95	17	ذ	47
% 95,24	20	ذ	48
% 76,19	16	ذ	49
% 71,43	15	ذ	50
% 80,95	17	ذ	51
% 71,43	15	ذ	52
% 90,48	19	ذ	53
% 71,43	15	ذ	54

55	ذ	12	% 57,14
56	ذ	16	% 76,19
57	ذ	13	% 61,90
58	ذ	12	% 57,14
59	ذ	13	% 61,90
60	ذ	14	% 66,67
61	ذ	7	% 33,33
62	ذ	12	% 57,14
63	ذ	13	% 61,90
64	ذ	13	% 61,90
65	ذ	17	% 80,95
66	ذ	9	% 42,86
67	ذ	17	% 80,95
68	ذ	14	% 66,67
69	ذ	17	% 80,95
70	ذ	16	% 76,19
71	ذ	19	% 90,48
72	ذ	18	% 85,71
73	ذ	17	% 80,95
74	ذ	17	% 80,95
75	ذ	15	% 71,43

6 جدول يمثل نتائج بعد اكتساب المعلومات.



5 دائرة نسبية تمثل نتائج تكرارات بعد اكتساب المعلومات.

التحليل الكمي :

من خلال نتائج البعد الثالث للذكاء اللغوي المتمثل في اكتساب المعلومات كانت النتائج المتحصل عليها بالنسبة لكلا الجنسين متماثلة من حيث أعلى قيمة والتي كانت 95.24 % ، أما أدنى قيمة للإناث كانت 42.86% وبالنسبة للذكور كانت 33.33% ، ومنه يتضح بأن الاناث كانت قيمتهم أفضل من الذكور.

التحليل الكيفي :

في بعد اكتساب المعلومات لاحظنا ان التلاميذ تمكنوا من فهم جميع البنود لأن محتواها كان مفهوم وبسيط بالنسبة لهم وبالتالي تمكنوا من الاجابة دون طرح أسئلة علينا، وبالرغم من هذا الا انه تم ترك بعض البنود بدون اجابة وهناك من اختار اجابتين لبند واحد وهذا بالنسبة للذكور مما يعني ان الاناث اكتسابهم للمعلومات أفضل من الذكور.

➢ **حساب معامل الارتباط " برسون " :**

Corrélations

[Ensemble_de_données1]

Corrélations

		التحصيل الدراسي	الذكاء اللغوي	الفهم للغوي	القراءة وتبادل الرسائل	اكتساب المعلومات
التحصيل الدراسي	Corrélation de Pearson	1	,086	,277*	,161	-,126
	Sig. (bilatérale)		,463	,016	,167	,281
	N	75	75	75	75	75
الذكاء اللغوي	Corrélation de Pearson	,086	1	,685**	,651**	,869**
	Sig. (bilatérale)	,463		,000	,000	,000
	N	75	75	75	75	75
الفهم للغوي	Corrélation de Pearson	,277*	,685**	1	,220	,390**
	Sig. (bilatérale)	,016	,000		,058	,001
	N	75	75	75	75	75
القراءة وتبادل الرسائل	Corrélation de Pearson	,161	,651**	,220	1	,372**
	Sig. (bilatérale)	,167	,000	,058		,001
	N	75	75	75	75	75
اكتساب المعلومات	Corrélation de Pearson	-,126	,869**	,390**	,372**	1
	Sig. (bilatérale)	,281	,000	,001	,001	
	N	75	75	75	75	75

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

7 جدول يمثل العلاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي وبين الأبعاد الثلاث.

من خلال حساب معامل الارتباط " برسون " يتضح لنا ما يلي :

تحليل الفرضية الرئيسية:

➢ هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي بقيمة 08.6% مع دلالة إحصائية 0.46 أكبر من 0.05 ما يثبت عدم وجود العلاقة الارتباطية.

تحليل الفرضيات الجزيئية:

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الفهم اللغوي والتحصيل الدراسي : نعم توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفهم اللغوي والتحصيل الدراسي بقيمة 27.7% مع دلالة إحصائية 0.016 أقل من 0.05 ما يثبت وجود العلاقة الارتباطية، وعليه الارتباط بشدة متوسطة (كلما زاد البعد – الفهم اللغوي – زاد التحصيل الدراسي).
- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الفهم اللغوي والقراءة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفهم اللغوي والقراءة بقيمة 22.0% مع دلالة إحصائية 0.058 أكبر من 0.05 ما يثبت عدم وجود العلاقة الارتباطية.
- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الفهم اللغوي واكتساب المعلومات:

نعم توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفهم اللغوي واكتساب المعلومات بقيمة 39.0% مع دلالة إحصائية 0.001 أقل من 0.01 ما يثبت وجود العلاقة الارتباطية، وعليه الارتباط بشدة كبيرة. (كلما زاد البعد – اكتساب المعلومات – زاد الفهم اللغوي).

Corrélations

[Ensemble_de_données1]

Corrélations

		التحصيل الدراسي	الذكاء اللغوي	الفهم اللغوي	القراءة وتبادل الرسائل	اكتساب المعلومات
التحصيل الدراسي	Corrélation de Pearson	1	,086	,277*	,161	-,126
	Sig. (bilatérale)		,463	,016	,167	,281
	N	75	75	75	75	75
الذكاء اللغوي	Corrélation de Pearson	,086	1	,685**	,651**	,869**
	Sig. (bilatérale)	,463		,000	,000	,000
	N	75	75	75	75	75
الفهم اللغوي	Corrélation de Pearson	,277*	,685**	1	,220	,390**
	Sig. (bilatérale)	,016	,000		,058	,001
	N	75	75	75	75	75
القراءة وتبادل الرسائل	Corrélation de Pearson	,161	,651**	,220	1	,372**
	Sig. (bilatérale)	,167	,000	,058		,001
	N	75	75	75	75	75
اكتساب المعلومات	Corrélation de Pearson	-,126	,869**	,390**	,372**	1
	Sig. (bilatérale)	,281	,000	,001	,001	
	N	75	75	75	75	75

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

2 الاستنتاج العام للدراسة :

بعد تحليل ومناقشة النتائج التي تحصلنا عليها في تطبيق مقياس الذكاء اللغوي بأبعاده الثلاث وبعد تحليل نتائج التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الذين تراوحت أعمارهم ما بين 10 و15 سنة، لاحظنا بأن معظم النتائج كانت متقاربة بالنسبة لكلا الجنسين في بعدي الفهم اللغوي والقراءة وتبادل الرسائل في حين كانت مختلفة بقيمة متوسطة في بعد اكتساب المعلومات لصالح الاناث، كما لاحظنا بأن التلميذ الذي قيل عليه انه يعاني من طيف التوحد(حالة التوحد هذه لم تشخص من اي طرف، لأنه لم تعرض حالته على اي مختص) الا اننا اكتشفنا بعد تطبيق المقياس عليه أن تجاوبه مع الاختبار كان عادي مثله مثل بقية أفراد العينة. وفيما يخص التحصيل الدراسي لاحظنا أن النتائج متفاوتة بين الجنسين إضافة الى وجود نتائج عالية تبلغ معدل 10 يعني معدل كامل عند الذكور وهذا دليل على أنهم يستندون على الحفظ دون الاستناد على مكتسباتهم أي ان التلميذ أصبح يرجع للمعلم ما اكتسبه منه حرفيا دون أي إضافة من التلميذ، كما لاحظنا قيم اختبار الذكاء اللغوي وقيم التحصيل الدراسي متفاوتة وعليه فإن الفرضية العامة التي وضعناها لم تتحقق وبالتالي يمكننا القول بأنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي بقيمة 08.6% .

خاتمة

خاتمة :

ان الذكاء هو ركيزة النجاح والذكاء اللغوي هو نوع من أنواع الذكاءات يتميز صاحبه بالقدرة على استخدام اللغة بشكل جيد او تعلم لغة جديدة والتمتع بحصيلة مفردات لغوية كبيرة أي كل من يمتلك قدرات لغوية عالية مقارنة بأقرانه وبالتالي فان خبراتهم الثقافية والاجتماعية موسعة وهذا ما يجعلهم قادرين على التفاعل والتعامل مع بيئتهم وعلى تحصيل مدرسي جيد.

ومن هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة قصد الكشف عن علاقة الذكاء اللغوي بالتحصيل الدراسي لدى أطفال السنة الخامسة ابتدائي وهي مرحلة حاسمة في مسار التلميذ الدراسي حيث تعبر عن نهاية الطور الابتدائي و انتقالهم الى الطور المتوسط .

فقد انطلقنا في بحثنا هذا من فرضية عامة تتمثل في ان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي وثلاث فرضيات جزئية تمثلت في ان:

*هناك علاقة ارتباطية جزئية ذات دلالة احصائية بين الفهم اللغوي والتحصيل الدراسي.

*هناك علاقة ارتباطية جزئية ذات دلالة احصائية بين الفهم اللغوي والقراءة.

*هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الفهم اللغوي واكتساب المعلومات.

وعلى ضوء النتائج التي تحصلنا عليها فإنه يمكن القول انه لا توجد علاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مما يستدعي تطوير الذكاء اللغوي لدى هؤلاء التلاميذ بالرغم من امكانياتهم القرائية واكتسابهم للمعلومات جيد الا ان هذا غير كافي لإبراز ذكائهم اللغوي.

التوصيات و الاقتراحات :

- **التوصيات :**

*توعية الأباء والأمهات في تشجيع أطفالهم على التعبير عن ما يشغلهم.

*الاهتمام من قبل وزارة التربية بالجانب التعبيري للتلميذ وزيادة مهارات تحدثه داخل المدرسة.

*التنويع في أساليب وطرق التدريس كإستخدام أنشطة لغوية داخل الصف.

*الاهتمام بالتلاميذ و العمل على ابراز قدراتهم وامكانياتهم اللغوية والتعبيرية.

*تدريب المعلمين و المعلمات على كيفية التعامل مع الطفل و تشجيعه على التعبير.

- **الاقتراحات:**

*إجراء المزيد من الدراسات حول الذكاء اللغوي لدى الطلبة في مختلف مراحل الدراسة (متوسط، ثانوي، جامعي).

*إجراء نفس الدراسة على نفس العينة بعد تطوير مهاراتهم التعبيرية واللغوية.

*إجراء دراسات اخرى تتناول علاقة الذكاء اللغوي مع متغيرات اخرى.

قائمة المراجع :

الجلالي،لمعان مصطفى.(2004)، التحصيل الدراسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الدمنهوري، رشاد صلاح / عوض، عباس محمود.(1995)، التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.

الزكى، أحمد عبد الفتاح / عبده فلية، فاروق. (2004)، معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الزعبي، محمد بلال/ الطلافحة، عباس.(2012)، الجامعة الاردنية النظام الاحصائي spss فهم وتحليل البيانات الاحصائية.

د.السلخي، محمود جمال.(2013)، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثر به، الرضوان للنشر والتوزيع.

الصمادي عبد الله/ الدرابيع ماهر.(2003)، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، مركز يزيد للنشر، عمان.

العمايرة، محمد حسن.(2010)، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها علاجها، دار المسيرة، عمان.

القطامي، نايف.(1999)، علم النفس المدرسي، دار الشروق للنشر والتوزيع.

المغذوي،رشا سالم هندي.(2020)، جامعة جدة، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية ذوي اضطرابات الكلام، مجلد منشور.

إبراهيم، نبيل رفيق محمد.(2011) الذكاء المتعدد، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان

أبو شمة، مصطفى و عبد الرحيم، شروق.(2011)، تصورات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة "رام الله والبيرة" لإستخدامهم نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس، رسالة ماجستير منشورة.

أبو عمشة، خالد حسين. بناء استراتيجية تدريسية تستند الى الذكاء اللغوي، شبكة الألوكة.

د. أمزيان، محمد.(2008)،جامعة أبي شعيب الدكالي ، الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدى عينة من الاطفال المغاربة بالتعليم الابتدائي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية.

برو، محمد.(2010) اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الامل للطباعة والنشر.

بن يوسف،أمال.(2008/2007)،جامعة الجزائر، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير منشورة.

تركي،رابح.(1999) اصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع.

حبال،ياسين.(2007/2016)، جامعة وهران 2، تقنين اختبار كاتل للذكاء المقياس الثالث على تلاميذ السنة الاولى ثانوي، اطروحة دكتوراه منشورة.

حسين، ريهام أنور محمد.(2016)، الذكاء اللغوي وعلاقته ببعض العوامل الثقافية والاجتماعية، مجلة العلوم التربوية

خالد الشورة،غادة.(2013)، جامعة الشرق الاوسط ، درجة تطبيق مهارتي المرونة والتوضيح في تدريس اللغة العربية وأثره في التحصيل والذكاء اللغوي لطالبات الصف التاسع.

د. رشوان،حسين عبد الحميد أحمد.(2009) الذكاء الأسس النفسية و الاجتماعية ،مركز الاسكندرية للكتاب.

زرارقة،فيروزة.(1998)، جامعة قسنطينة، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي(تلاميذ السنة الأولى بجذعيه الأدبي والعلمي، دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية سطيف)، رسالة ماجستير غير منشورة.

شريفي،علي بشير.(2012/2011)، جامعة وهران ، ادارة القسم المدرسي بأسلوب التعلم التعاوني وأثره على التحصيل الدراسي والاندماج الصفي ، مذكرة دكتوراه منشورة.

د. عبد السلام، حمد محمد.(1960) القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة المصرية.

عليوات،محمد عدنان.(2007) الذكاء و تنميته لدى اطفالنا، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عيسوي،عبد الرحمان.(1999)،القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية،بيروت.

قوارح،محمد/طعبلي،الطاهر.(2011)،جامعة الجزائر2،المعرفة المسبقة بأساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه منشورة.

محمد حسن،رهام أنور.(2016) الذكاء اللغوي وعلاقته ببعض العوامل الثقافية والاجتماعية، مجلة العلوم التربوية.

د .محمد ،عبد السلام أحمد.(1960)،القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة.

مزيود ،أحمد.(2009/2008)،جامعة الجزائر، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الاولى من التعليم الابتدائي،رسالة ماجستير منشورة.

مجلة كلية التربية.(2015)، جامعة الازهر، انشطة تعليمية مقترحة لتنمية الذكاء اللغوي في مقرر العلوم للعنف الثالثة ابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

مولاي بودخيلي، محمد.(2004)، طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة.

ناصر علي، كريم.(2019)، الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الاطفال، مقالة منشورة.

د. نوفل،محمد بكر.(2007) الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

نيكية،منال.(2017)، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلد منشور.

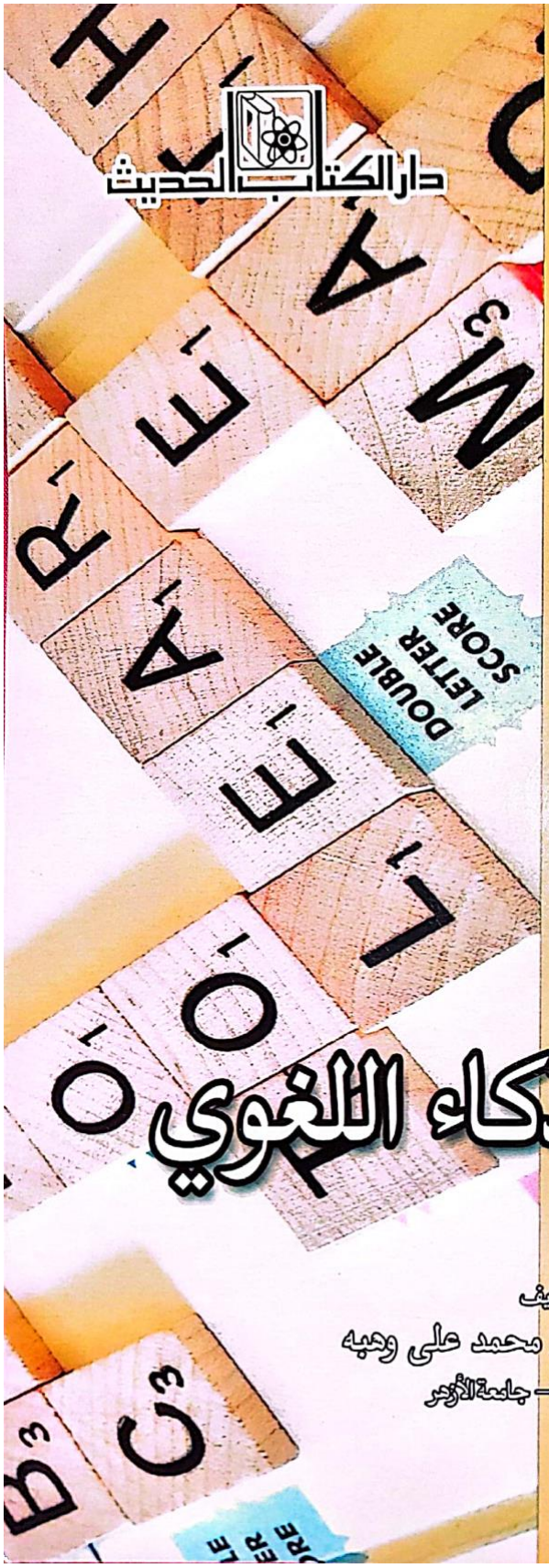
وليد غانم،هالة.(2011)، الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية.

يونسي،تونسية.(2012/2011)، جامعة مولود معمري ، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين،رسالة ماجستير منشورة.

www.almrsal.com

قائمة الملاحق:

الملحق 1



دار الكتاب الحديث

مقياس الذكاء اللغوي

إعداد وتأليف

الدكتور / زين العابدين محمد على وهبه

كلية التربية بالقاهرة – جامعة الأزهر

مقياس الذكاء اللغوي

إعداد وتأليف

الدكتور / زين العابدين محمد على وهبة

كلية التربية بالقاهرة – جامعة الأزهر

دار الكتاب الحديث

حقوق الطبع محفوظة

1439 هـ / 2018 م

دار الكتاب الحديث

www.dkhbooks.com

القاهرة	94 شارع عباس العقاد – مدينة نصر – القاهرة ص.ب 7579 البريدي 11762 هاتف رقم: 22752990 (00 202) فاكس رقم : 22752992 (00 202) بريد إلكتروني: dkh.cairo.22@ gmail.com
الكويت	شارع الهلالي، برج الصديق ص.ب : 22754 – 13088 الصفاه هاتف رقم 2460634 (00 965) فاكس رقم : 2460628 (00 965) بريد إلكتروني : **dkhkuwait@gmail.com**
الجزائر	B. P. No 061 – Draria Wilaya d'Alger – Lot C no 34 – Draria**Tel&Fax:** (21) 353055 **Tel:** (21) 354105 **E-mail:** dk.hadith@yahoo.fr

أولاً: تعريف الذكاء اللغوي:

يعرف الذكاء اللغوى إجرائياً بأنه: "معرفة اللغة المنطوقة والمكتوبة، والقدرة على الشرح والتفسير، وتعلم اللغات واستخدام اللغة لتحقيق أهداف محددة ".

أبعاد الذكاء اللغوى :

معرفة اللغة المنطوقة والمكتوبة، والقدرة على الشرح والتفسير، وتعلم اللغات واستخدام اللغة لتحقيق أهداف محددة.

ويشمل الأبعاد الفرعية الآتية:

أ- **الفهم اللغوي:** وهو قدرة التلميذ على فهم الكلمات والألفاظ ومعانى تلك الكلمات المقروء والمكتوب منها.

ب- **القراءة وتبادل الرسائل:** وهي قدرة التلميذ على القراءة وتبادل الرسائل والعبارات والكلمات وما ترمى إليه من معانى.

ج - **اكتساب المعلومات:** وهو قدرة التلميذ على تعلم اللغات وسرعة حفظه لما يسمعه أو يراه وتذكر تلك الأشياء عند الحاجة إليها.

- **المؤشرات الدالة على الذكاء اللغوي:**

هناك بعض المؤشرات الدالة على الذكاء اللغوى وهى:

1- الكتابة الجيدة فى متوسط التلاميذ الذين فى عمره.

2- قراءة وكتابة القصة القصيرة أو إعادة عرضها.

3- الذاكرة الجيدة والتذكر الجيد للأماكن أو الأسماء .

4- يستمتع بألعاب الكلمات.

5- الاستماع إلى المتحدث.

6- كلمات ومفردات جيدة عن متوسط التلاميذ الذين فى عمره .

7- يكتسب مفردات جديدة بسرعة.

ومن العبارات الدالة عليه والتى يمكن بها قياس الذكاء اللغوي:

- أتعلم أكثر عن طريق الاستماع والمشاهدة معاً.
- الكتب مهمة جداً والقراءة هوايتى وتعبر عمن أكون.
- اللغة العربية والإنجليزية والمواد الاجتماعية مواد دراسية سهلة بالنسبة لى وأستطيع أن أؤدى فيها جيداً عن العلوم والرياضيات.
- أكتب دائماً الأشياء التى أكون فخوراً بها .
- أحب قراءة القصص.
- أستمتع بمحاضرة جيدة أو خطبة .
- أستمتع بمواطن الجمال فى الجمل والكلمات.
- أحب أن أدرس التراكيب اللغوية.

الهدف من المقياس :

قياس مستوى الذكاء اللغوى لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي.

خطوات بناء المقياس :

مرَّ هذا المقياس بعدة خطوات حتى وصل إلى صورته النهائية وهى على النحو الآتى:

- الاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة المرتبطة بالذكاء اللغوي.
- الاستفادة من بعض المحاولات السابقة التى تمت لقياس الذكاء اللغوي.
- حدد الباحث التعريف الإجرائى للذكاء اللغوى، ولكل بعد من أبعاده على حدة، وذلك للاستعانة بهذه التعريفات فى صياغة عبارات المقياس، وقد راعى الباحث أن تكون العبارات مناسبة للعينة.
- تم بناء المقياس فى صورة عبارات تقريرية تصف الذكاء اللغوى للتلاميذ، وقد بلغت هذه العبارات 15 عبارة وهى الصورة الأولية للمقياس .

- تم عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من الأساتذة المتخصصين فى مجال علم النفس التعليمى بكلية التربية جامعة الأزهر .
- تم تطبيق المقياس على المشاركين فى الدراسة الاستطلاعية والتى بلغ عدد أفرادها (100) تلميذ وتلميذة من بين تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسى من أفراد المجتمع الأصلى الذى ينتمى إليه المشاركون فى الدراسة، وذلك لحساب خصائصه السيكومترية.
- ويكون حساب درجات المشاركين بإعطاء المشارك درجة تتراوح من (3:1) درجات على كل عبارة من عبارات المقياس. بذلك تصبح الدرجة الأدنى على المقياس هى (15) والدرجة القصوى على المقياس هى (45) درجة.

عينة تقنين المقياس:

تكونت عينة تقنين المقياس من بين تلاميذ الحلقة الثانية للتعليم الأساسى من مدرسة السعدية الإعدادية بنين، مدرسة السعدية الإعدادية بنات، مدرسة زكى مبارك الإعدادية بنين، مدرسة صفية زغلول الإعدادية بنات، التابعة لإدارة غرب مدينة نصر التعليمية بالقاهرة، وقد بلغ قوام عينة الدراسة الاستطلاعية (100) تلميذ وتلميذة تراوحت أعمارهم ما بين 13 سنة إلى 14 سنة بمتوسط عمرى للذكور 13سنة و8 أشهر وانحراف معيارى 7.23، وكذلك بمتوسط عمرى للإناث 13سنة و8 أشهر وانحراف معيارى 8.27، قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة عليهم وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لها .

عينة تطبيق المقياس:

تكونت عينة الدراسة الأصلية من (300) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين (13-14) سنة من المدارس الإعدادية من بين تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية للتعليم الأساسى التابعين لإدارة غرب مدينة نصر التعليمية فى أربع مدارس، بمحافظة القاهرة،

وتنقسم العينة إلى: المجموعة الأولى: عينة الذكور وتتكون من 149 تلميذاً. المجموعة الثانية: عينة الإناث وتتكون من 151 تلميذة. والجدول التالى (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد العينة المدروسة

م	المدرسة	الإدارة التعليمية	عدد المشاركين
1	مدرسة السعدية الإعدادية بنين	غرب مدينة نصر التعليمية	110
2	مدرسة السعدية الإعدادية بنات	غرب مدينة نصر التعليمية	100
3	مدرسة زكى مبارك الإعدادية بنين	غرب مدينة نصر التعليمية	40
4	مدرسة صفية زغلول الإعدادية بنات	غرب مدينة نصر التعليمية	50
العدد الإجمالي			300

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة الذين تم التطبيق عليهم بلغوا فى البداية (300) تلميذ وتلميذة من بين تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية للتعليم الأساسى موزعين على (100) تلميذ وتلميذة لعينة الدراسة الاستطلاعية و (300) تلميذ وتلميذة للعينة الأساسية منهم (149) تلميذاً، (151) تلميذة.

ثانياً: وضع المقياس فى صورته الأولية :

يتكون المقياس فى صورته الأولية من (15) عبارة تهدف إلى قياس مستوى الذكاء اللغوى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

الصورة الأولية لمقياس الذكاء اللغوي

بيانات أساسية

1- الاسم: ..... 2- النـوع :.....

3- السن: يوم ..... شهر..... سنة..... 4- تاريخ التطبيق: .....

5- المدرسة: .....

تعليمات المقياس:

عزيزى التلميذ: عليك أن تتنبه لما يلي:

- يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى الذكاء اللغوى لديك .
- يتكون المقياس من (15) عبارة توضح ذكاءك وسلوكك الذى تصف به نفسك أو يوجد ضمن صفاتك أو قد لا يوجد.
- اقرأ كلاً منها باهتمام وأجب عنها باختيار إجابة واحدة من الإجابات الثلاث الموضحة أمام كل عبارة بحيث تعبر الإجابة عن وجهة نظرك وتعكس بدقة وصفك لنفسك .
- ضع علامة (✓) أمام العبارة التى تناسبك بدقة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هى التى تعبر عن وجهة نظرك بدقة .
- اخترْ إجابة واحدة فقط لكل عبارة .
- أجب عن جميع العبارات ولا تترك أية عبارة دون الإجابة عنها .
- إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحثين لاستخدامها فى البحث العلمى.

مثال لطريقة الإجابة:

م	العبـــــــارة	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أحب قراءة الكتب			

عزيزى التلميذ:

1- فى حالة أن العبارة تنطبق عليك فى جميع الأحوال ضع علامة (√) تحت دائماً.

2- فى حالة أن العبارة تنطبق عليك فى بعض الأحوال ضع علامة (√) تحت أحياناً.

3- فى حالة أن العبارة لا تنطبق عليك فى جميع الأحوال ضع علامة (√) تحت نادراً.

عبارات مقياس الذكاء اللغوي

م	العبـــــــارة	الإجابة		
		دائماً	أحياناً	نادراً
1	أجيد قراءة كل أنواع المواد الدراسية المقررة علىَّ فى الفصل الدراسي.			
2	أسجل جميع الملاحظات أثناء الحصص التى تساعدنى على الفهم.			
3	أتبادل الرسائل والعبارات والكلمات مع أصدقائى فى المدرسة.			
4	أجد من السهل علىَّ توضيح أفكارى للآخرين فى المواد الدراسية.			
5	أشترك فى المجلات المختلفة وخاصة المجلة المدرسية بالكتابة.			
6	أفضل ألغاز الكلمات المتقاطعة الصعبة عند الحديث مع الآخرين.			
7	أحتفظ بالجرائد والمجلات المدرسية التى تقيدني.			
8	أشرح جميع معانى الكلمات بوضوح وفهم جيد.			
9	أهتم باللغات الأجنبية وأحاول تعلمها وفهمها.			
10	أشارك فى الحوارات والمناقشات والخطابة .			
11	قراءة القصص والحكايات مهمة لى بشكل جيد.			
12	يتضمن حديثى مع الآخرين الاستشهاد بأقوال مأثورة .			
13	يجذب انتباهى الكلمات المكتوبة على اللافتات فى الطرق.			
14	أهتم بحفظ الأبيات الشعرية والأناشيد الوطنية.			
15	أكتسب المعلومات وأفهمها من خلال البرامج التعليمية.			

رابعاً: المقياس فى صورته النهائية:

مقياس الذكاء اللغوى الصورة النهائية

بيانات أساسية

1- الاسم: ..... 2- النـوع :.....

3- السن: يوم ..... شهر..... سنة..... 4- تاريخ التطبيق: .....

5- المدرسة: .....

تعليمات المقياس

عزيزى التلميذ: عليك أن تتنبه لما يلي:

- يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى الذكاء اللغوى لديك .
- يتكون المقياس من (15) عبارة توضح ذكاءك وسلوكك الذى تصف به نفسك أو يوجد ضمن صفاتك أو قد لا يوجد .

- اقرأ كلاً منها باهتمام وأجب عنها باختيار إجابة واحدة من الإجابات الثلاث الموضحة أمام كل عبارة بحيث تعبر الإجابة عن وجهة نظرك وتعكس بدقة وصفك لنفسك .
- ضع علامة (✓) أمام العبارة التى تناسبك بدقة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هى التى تعبر عن وجهة نظرك بدقة .
- اخترْ إجابة واحدة فقط لكل عبارة .
- أجب عن جميع العبارات ولا تترك أية عبارة دون الإجابة عنها .
- إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحثين لاستخدامها فى البحث العلمى.

مثال لطريقة الإجابة:

م	العبـــارة	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أحب قراءة الكتب وسماع القصص والحكايات			

عزيزى التلميذ:

1- فى حالة أن العبارة تنطبق عليك فى جميع الأحوال ضع علامة (√) تحت **دائماً**.

2- فى حالة أن العبارة تنطبق عليك فى بعض الأحوال ضع علامة (√) تحت **أحياناً**.

3- فى حالة أن العبارة لا تنطبق عليك فى جميع الأحوال ضع علامة (√) تحت **نادراً**.

عبارات مقياس الذكاء اللغوي

م	العبـــــــارة	الإجابة		
		دائماً	أحياناً	نادراً
1	أجيد قراءة كل أنواع المواد الدراسية المقررة علىَّ فى الفصل الدراسي.			
2	أسجل جميع الملاحظات أثناء الحصص التى تساعدنى على الفهم.			
3	أتبادل الرسائل والعبارات والكلمات مع أصدقائى فى المدرسة.			
4	أجد من السهل علىَّ توضيح أفكارى للآخرين فى المواد الدراسية.			
5	أشترك فى المجلات المختلفة وخاصة المجلة المدرسية بالكتابة.			
6	أفضل ألغاز الكلمات المتقاطعة الصعبة عند الحديث مع الآخرين.			
7	أحتفظ بالجرائد والمجلات المدرسية التى تفيدني.			
8	أشرح جميع معانى الكلمات بوضوح وفهم جيد.			
9	أهتم باللغات الأجنبية وأحاول تعلمها وفهمها.			
10	أشارك فى الحوارات والمناقشات والخطابة .			
11	يتضمن حديثى مع الآخرين الاستشهاد بأقوال مأثورة .			
12	يجذب انتباهى الكلمات المكتوبة على اللافتات فى الطرق.			
13	أهتم بحفظ الأبيات الشعرية والأناشيد الوطنية.			
14	أكتسب المعلومات وأفهمها من خلال البرامج التعليمية.			
15	أستطيع أن أنظم أفكارى بطريقة جيدة ودقيقة.			

استمارة عبارات مقياس الذكاء اللغوي :

الاسم : اللقب: السن : المعدل :

العبارة	الإجابة		
	دائما	أحيانا	نادرا
1 أجيد قراءة كل أنواع المواد الدراسية المقررة علي في الفصل الدراسي .			
2 أسجل جميع الملاحظات أثناء الحصص التي تساعدني على الفهم.			
3 اتبادل الرسائل والعبارات والكلمات مع أصدقائي في المدرسة.			
4 أجد من السهل علي توضيح أفكاري للأخرين في المواد الدراسية.			
5 اشترك في المجلات المختلفة وخاصة المجلة المدرسية بالكتابة.			
6 أفضل ألغاز الكلمات المتقاطعة الصعبة عند الحديث مع الاخرين.			
7 أحتفظ بالجرائد والمجلات المدرسية التي تفيدني.			
8 أشرح جميع معاني الكلمات بوضوح وفهم جيد.			
9 أهتم باللغات الأجنبية وأحاول تعلمها وفهمها.			
10 أشارك في الحوارات والمناقشات والخطاب.			
11 يتضمن حديثي مع الأخرين الاستشهاد بأقوال مأثورة.			
12 يجذب انتباهي الكلمات المكتوبة على اللافتات في الطرق.			
13 أهتم بحفظ الأبيات الشعرية والأناشيد الوطنية.			
14 أكتسب المعلومات وأفهمها من خلال البرامج التعليمية.			
15 أستطيع ان أنظم أفكاري بطريقة جيدة ودقيقة.			

ضع علامة × أمام العبارة التي تناسبك بدقة، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة تعبر عن وجهة نظرك فقط.

اختر إجابة واحدة فقط لكل عبارة، ولا تترك اي عبارة دون الإجابة عنها.

الملحق 2

Corrélations

[Ensemble_de_données1]

Corrélations

		التحصيل الدراسي	الذكاء اللغوي	الفهم اللغوي	القراءة وتبادل الرسائل	اكتساب المعلومات
التحصيل الدراسي	Corrélation de Pearson	1	,086	,277*	,161	-,126
	Sig. (bilatérale)		,463	,016	,167	,281
	N	75	75	75	75	75
الذكاء اللغوي	Corrélation de Pearson	,086	1	,685**	,651**	,869**
	Sig. (bilatérale)	,463		,000	,000	,000
	N	75	75	75	75	75
الفهم اللغوي	Corrélation de Pearson	,277*	,685**	1	,220	,390**
	Sig. (bilatérale)	,016	,000		,058	,001
	N	75	75	75	75	75
القراءة وتبادل الرسائل	Corrélation de Pearson	,161	,651**	,220	1	,372**
	Sig. (bilatérale)	,167	,000	,058		,001
	N	75	75	75	75	75
اكتساب المعلومات	Corrélation de Pearson	-,126	,869**	,390**	,372**	1
	Sig. (bilatérale)	,281	,000	,001	,001	
	N	75	75	75	75	75

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

[Ensemble_de_données1]

Corrélations

		التحصيل الدراسي	الذكاء اللغوي	الفهم اللغوي	القراءة وتبادل الرسائل	اكتساب المعلومات
التحصيل الدراسي	Corrélation de Pearson	1	,086	,277*	,161	-,126
	Sig. (bilatérale)		,463	,016	,167	,281
	N	75	75	75	75	75
الذكاء اللغوي	Corrélation de Pearson	,086	1	,685**	,651**	,869**
	Sig. (bilatérale)	,463		,000	,000	,000
	N	75	75	75	75	75
الفهم اللغوي	Corrélation de Pearson	,277*	,685**	1	,220	,390**
	Sig. (bilatérale)	,016	,000		,058	,001
	N	75	75	75	75	75
القراءة وتبادل الرسائل	Corrélation de Pearson	,161	,651**	,220	1	,372**
	Sig. (bilatérale)	,167	,000	,058		,001
	N	75	75	75	75	75
اكتساب المعلومات	Corrélation de Pearson	-,126	,869**	,390**	,372**	1
	Sig. (bilatérale)	,281	,000	,001	,001	
	N	75	75	75	75	75

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).